

تحليل حجاب في القرآن الكريم دراسة هرمونية فضل الرحمن

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سريجانا (S1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

رجال الاحكام

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٣

المشرف:

الدكتور سوتامان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الاستهلال

"فاذكروني أذكريكم"

(البقرة: ١٥٢)

الإهداء

إلى من أجعلتها مرسياً لي طوال حياتي،

وإلى من أعشقته قدوةً لي طوال عمري،

هما والدين الذي قد أصبح جهدهما إلى شكل "أنا"

وإلى الذي جعله الله جميلاً شديداً بكل أعجوباته

وإلى من أهمني ليصبح أفضل الشخص

وإليكم أيها صحبين القلب

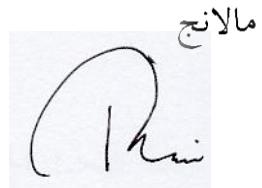
كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. قال الله تعالى في القرآن الكريم يايهالنبي قل لأزواجه وبناتك ونساء المؤمنين يدinin عليهم من جلابيهم ذلك أن يعرفن فلا يؤذين و كان الله غفور رحيم .
تقصود كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سريجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحث يقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة ومساعدة للباحث في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصاً إلى:

١. الدكتور موجيا راهارجو كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الدكتور استعادة، الماجستير، كعميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور محمد فيصل، الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. أحمد مذكر و نور حياتي. هما أبي وأمي.
٥. الدكتور سوتامان، الماجستير، كمشرفي في تأليف هذا البحث.
٦. الدكتورة معصمة، الماجستير، كالمعلمة التي يرافقني منذ السنة الأولى حتى سأخرج في هذه الجامعة.
٧. أصحاب الذين يشجعون في تأليف هذا البحث. ومنها فراح رحمواتي
٨. كل من الذين لا قدرة لي أن أذكرهم واحداً فواحداً في هذه الصفحة.

أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعاً للباحث ولكل من تفاعل به.



رجال الاحكام

رقم القيد ١٣٣١٠١٣٣

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدتها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
تسليم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : رجال الاحكام

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٣

العنوان : تحليل حجاب في القرآن الكريم دراسة هرمنيوطيقية فضل الرحمن

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدتها.



رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدتها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : رجال الاحكام

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٣

العنوان : تحليل حجاب في القرآن الكريم دراسة هرمونية فضلي الرحمن

وقدرت اللجنة بجاهه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدتها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحريراً بمالانج،

(Signature)

١ - الدكتور فيصل الماجستير

(Signature)

٢ - أحمد خليل، الماجستير

(Signature)

٣ - الدكتور سوتامان، الماجستير

المعروف



الدكتورة استعافية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدتها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
تسليم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : رجال الأحكام
رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٣
العنوان : تحليل حجاب في القرآن الكريم دراسة هرميوجنطية فضل الرحمن

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدتها.

تقريراً بمالانج
عميدة كلية العلوم الإنسانية
الدكتورة استعادة، مالك إبراهيم
رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدتها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدتها

يسلم قسم اللغة العربية وأدتها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
الباحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : رجال الأحكام

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٣

العنوان : تحليل حجاب في القرآن الكريم دراسة هرمنيو طقية فضل الرحمن

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدتها.

تقريراً بمالانج

رئيس قسم اللغة العربية وأدتها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ٤٢٠٣١٢٠٠١١٠١٩٧٤

تقرير الباحث

أفيدكم علمًا بأنني طالب:

الاسم : رجال الاحكام

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٣

موضوع البحث : تحليل حجاب في القرآن الكريم دراسة هرمونية فضلي الرحمن

أحضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر . وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبيين أنه فعلاً من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بالانج،



رجال الاحكام

رقم القيد: ١٣٣١٠١٣٣

الملخص

رجال الاحكام، ١٣٣١٠ ١٣٣. تحليل حجاب في القرآن الكريم دراسة هرمنيوطيقية فضل الرحمن. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: دكتور سوتامان، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: القرآن، حجاب، هرمنيوطيقية فضل الرحمن.

أن القرآن هو الكتاب المقدس عن المهدى التي ارسل الله إلى النبي محمد للبشرية ، رسالة القرآن أن يكون عالميا ولها قواعد التي تحكم حياة الإنسان ، واحد منهم عن الحكم الثياب من الرجل أو النساء ، وثيابة النساء هي الحجاب. حجاب هي الملابس رمزي من المرأة الصالحة ولكن في هذا الزمان عن الاتجاهات الملابس بين الناس.

القرآن هو الجواب عن المسئلة في الحياة الناس. واحد منهم يبن إذا كان الحجاب هو واجب أو توصية ، في هذا الحال مؤلف يبحث عن الحجاب بالنظري الى هرمنيوطيقية فضل الرحمن. ومستخدم عن المفسرين كمثل قريش شهاب و ابن كثير. لأنهما يملكان عن الفهم الاية الحجاب لكنهم متذمرون على أن الحجاب هو الملابس المسلمين التي تستخدم لتغطية عورة الامرأة المسلمة.

استخدام هذا المنهج في هذا البحث هو نهج النوعان، بالطريقة library reaseach وطرق جمع البيانات التي تستخدم الكتاب هي الوثائق، كتب الحصول عليها مستمدۃ من دراسة النصوص أو الكتب التي لها صلة صياغة موضوع المشكلة.

ونتائج هذالبحث من طريق الى هرمنيوطيقية فضل الرحمن يعني اغلاق العورة لكي تنال تكريمهما في عيون الرجال، ولا تترعرع عن الرجال غير أخلاقي.

ABSTRAK

Ahkam, Rizal. 2017. *Analisis hijab dalam Al-Quran Metode Hermeneutika Fazlur Rahman*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing skripsi: Dr Sutaman M,A

Kata kunci: Hijab,Al-Quran, Hermeneutika, Fazlur Rahman

Al-Quran adalah kitab suci sebagai petunjuk yang di wahyukan oleh allah kepada nabi muhammad untuk semua manusia, pesan al-quran yang bersifat universal dan mempunyai aturan-aturan yang mengatur kehidupan manusia. Salah satunya adalah hukum yang mengatur pakaian baik laki-laki atau perempuan. Pakaian perempuan salah satunya adalah hijab, jilbab merupakan pakaian sebagai simbol wanita sholehah, tetapi pada zaman sekarang ini jilbab sebagai tren pakaian di kalangan masyarakat.

Al-Quran merupakan jawaban bagi permasalahan yang di hadapi manusia. Salah satu masalahnya adalah menutup aurat, Dalam hal ini penulis meneliti hijab dengan metode Hermeneutika Fazlur Rahman, serta mengambil tokoh mufassir Quraish Shihab dan Ibnu Kastir. Karena kedua tokoh tersebut mempunyai pemahaman yang berbeda dalam menafsirkan ayat tentang hijab tetapi mereka sepakat bahwa jilbab merupakan busana muslimah yang di gunakan untuk menutup aurat wanita muslimah.

Tulisan ini menggunakan penelitian skripsi pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian Library Reaseach dan Metode pengumpulan data yang di gunakan penulis adalah dokumentasi, sehingga buku-buku yang di peroleh berasal dari kajian teks atau buku-buku yang relevan dengan pokok rumusan masalah.

Hasil dari penelitian ini bahwa hijab dalam metode Hermenutika Fazlur Rahman yaitu bertujuan agar wanita menutup aurat supaya mendapat kehormatan di mata laki-laki, dan tidak di ganggu oleh laki-laki yang tidak bermoral.

ABSTRACT

Ahkam, Rizal. 2017. "Analysis of Hijab in Al-Quran Hermeneutic Method Fazlur Rahman". Thesis, arabic letters and languange department, state islamic university maulana malik ibrahim malang.

advisor: Dr Sutaman M,A

Keywords: Hijab, Al-Quran Hermeneutic , Fazlur Rahman

The Quran is a holy book as a guide revealed by Allah to the Prophet Muhammad for all humans, The message of the Qur'an which is universal and has rules governing human life. One of them is the law that governs the clothes of both men and women. Women's clothing one of them is the hijab, Hijab is a dress as a symbol of a good woman, But in today's hijab as a clothing trend among the people.

Al-Quran is the answer to the problems faced by humans. One of the problems is covering the private parts, In this case the author examines the hijab by Hermeneutika method Fazlur Rahman, As well as taking the leading figures of Quraish Shihab and Ibn Kathir. Because the two figures have different understanding in interpreting the verse about hijab But they agree that the hijab is a Muslim fashion that is used to cover the genitals of Muslim women.

This paper uses qualitative research thesis qualitative approach with research type Library Reaseach and data collection methods used in the author is the documentation, So that the books obtained come from the study of texts or books that are relevant to the main formulation of the problem.

The results of this study that the hijab in the method of Hermeneutika Fazlur Rahman is that women cover the aurat in order to have the honor in the eyes of men, And not harassed by immoral men.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

ورقة فارغة

صفحة العنوان

| | | |
|---|-------|-------------------------------------|
| أ | | الاستهلال |
| ب | | الإهداء |
| ج | | كلمة الشكر والتقدير |
| ٥ | | تقرير المشرف |
| و | | الاعتماد من طرف لجنة المناقشين |
| ز | | تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية |
| ح | | تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدتها |
| ط | | إقرار الطالب |
| ي | | الملخص |
| م | | محتويات البحث |

| | | |
|---|-------|----------------------|
| ١ | | الفصل الأول: المقدمة |
| ١ | | أ. خلفية البحث |
| ٥ | | ب. أسئلة البحث |
| ٥ | | ج. أهداف البحث |
| ٥ | | د. فوائد البحث |
| ٦ | | هـ. الدراسة السابقة |
| ٧ | | وـ. منهج البحث |

| | |
|--|----|
| الفصل الثاني: الإطار النظري | ١٢ |
| أ. المبحث الأول: حجاب | ١٢ |
| ١. تاريخ الحجاب | ٩ |
| ٢. فهم الحجاب | ١٠ |
| ٣. حجاب في التاريخ الإسلامي | ١٦ |
| ١. خلفية ارتداء او استخدام الحجاب | ١٦ |
| ٤. شروط الحجاب | ٢١ |
| ب. المبحث الثاني: هرمنيوطيق | ٢٣ |
| ١. هرمنيوطيق وتطورها | ٢٣ |
| ج. المبحث الثاني: هرمنيوطقيّة القرآن الكريم وسيرة فضل الرحمن | ٢٥ |
| ١. هرمنيوطقيّة القرآن الكريم | ٢٥ |
| ٢. سيرة فضل الرحمن | ٢٧ |
| ٣. هرمنيوطقيّة فضل الرحمن | ٢٨ |
| الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها | ٣٢ |
| أ. حجاب با النظر الى هرمنيوطقيّة | ٣٢ |
| ب. التساوي و الفرق التفسير | ٤٨ |
| ١. التساوي | ٤٨ |
| ٢. فرق | ٤٩ |
| الفصل الرابع: الإختتام والاقتراحات | ٥٠ |
| أ. الخلاصة | ٥٠ |
| ب. الاقتراحات | ٥٢ |

ث بت المراجع

٥٢

الباب الأول

المقدمة

أ. حلفيه البحث

القرآن هو كلام الله المترلة على النبي محمد بوسيلة الملائكة الجبريل بطريقه المتواتر، القرآن هو أساس الإعتقداد الإسلام يتضمن فيه قوانين العبودية وكذلك قوانين الإجتماعية والقوانين الفردية، وحضارة الاسلام هي حضارة النص لأن تتعلق جميع الأنشطة إما في شكل الثقة أو السياسة والقوانين العامة والمراسيم الخاصة بقوانين التي تجمع في المصدررين، وهما القرآن والحديث. والمصدران السابقان هما أساس المسلمين لبناء حضارتهم حتى تصل إلى ذروه الحضارة التي تدهش المجتمع العالمي في ذلك الوقت.¹.

وللإسلام نظام الخاصة التي يجب أن يتبعها المسلم، تشمل نظام الإسلام على نظام العلاقة بين العباد بالعبوده ونظام العلاقة بين العباد بالعبد الآخر أو علاقة بين العباد بنفسه، وإن تمسك المسلم لذلك النظام فصار حياته ساكناً وسعادةً في الدنيا والآخرة.

وقد أعطا الإسلام للمرأة قواعد الخاصة التي يجب أن تتبعها المرأة وهي ستر العورات، ولكن في هذا اليوم كثير من النساء اللاتي لا يفعلن بالتزامات ومعظم النساء المسلمات يرتدين الحجاب في أحداث معينة مثل: الاحتفال والمدرسة والعمل. ولا تلبس المسممات الحجاب إِلَّا لتلبية الاحتياجات الزمانية والجمالية، وفي بعض من الأحيان، ترتدي المرأة المسلمة الحجاب في أندونيسيا، ولكن فستانها كان ضيقاً وشفافاً بحيث يمكن أن يثير الرغبة.

¹ Muhammad Syahrur, “Prinsip dan Dasar Hermeneutika al-Qur'an Kontemporer” terj. Sahiron Syamsudin dan Burhanudin Dzikir, (Yogyakarta: Elsaq Prees, 2004), xv-xvi

والحجاب – كما هو مشهور عند الحضارة إندونيسيا بال المصطلحة kerudung – لديه تاريخ طويل قبل زمان محمد، وعرف اليهود في عهد التوراة (bahasa jawa) redid, zammah, وفي الإنجليل هناك المصطلح الحجاب يعني Tiferet² ولا يعرف الناس الحجاب بمعنى تغطية رأس إلّا في أندونيسيا، وعرف بعض البلدان الإسلامية الحجاب بمصطلح chador (إيران)، pardeh (الهند وباكستان)، abaya (العراق)، charshaf (تركي)، وهي إشارة إلى المعنى الملابس لستر العورات الذي تستخدمه النساء منذ القرن ٤.³

وقد حدد الإسلام الملابس الإسلامية للمسلمات باستخدام الملابس المغلقة المهدبة والملابس بالحجاب، مثل قوله تعالى في سورة الأحزاب الآية ٥٩: "يأيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدئن من جلابيبهن ذلك أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفور رحيم".⁴ معنى: أيها النبي، أخبر زوجاتك وبناتك وزوجات المؤمنين "دعهم يرتدون الحجاب علي نفسه" بحيث يسهل عليهم أن يعرفوا أهتم ليسوا على الحشرة، والله هو كل الغفران الرحيم مره أخرى.

في الحياة اليومية، وأبرز جوانب الفرق في عدد من الثقافات والتقاليد في المجتمع هي رمزية. على سبيل المثل، يختلف الملابس الإسلامي عند الفقه بين المسلمين والمسلمات، وعورات الرجل عند مفهوم علماء الفقه هي يقتصر فيما بين السرة والركبة، بينما كان عورات النساء تشتمل على جميع الأعضاء البدنية إلّا الوجه والنخيل وباطن القدمين،⁵ وأمرنا القرآن ارتداء الملابس المناسبة بقوله في سورة الأعراف آية ٢٦: "يَسِّيْ أَدَمْ قَدْ انْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسَيْوَارِيْ سَوْءَتْكُمْ وَرِيشَا".⁶

² Majalah IDEA, *Analisis Utama "Membongkar Jilbab"*, Edisi, 20/TH.XI/juni 2004, 9

³ Nong Darol Mahmada (ed), *Kritik Atas Jilbab*. (jakarta; jaringan Islam liberal dan Asia foundation, 2000), 28

⁴ Depag RI, *al-Qur'an dan Terjemahnya*. (Semarang: Toha Putra, 1978), 678

⁵ Segaf Hasan Baharun, *Fiqih Muslimah*. (Pasuruan: pp Darullughoh Wadda'ah, 2016), 145

⁶ Depag RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*, 224

وقد تطور نماذج الحجاب في عصرنا هذا إما هي عصري أو بسيط، وفي كثير من الأحيان ظهر المشكلة حول الحجاب وهي كيفية ارتداء الحجاب، ذهب الصابوني –نقلًا عن أراء ابن جرير الطبرى-إلأى أن أوجب للمرأة غطاء الشعر والوجه باستثناء عين اليسرى. بينما كان أبو حيان روى عن ابن عباس وقتادة ذهب إلى أن المرأة ملزمة بتقديم الحجاب فوق الجبين لربط الأنف بالمرأة ، فعليها أن تظهر كلتا العينين ولكن ينبغي أن تغطي الصدر ومعظم وجهها.

بعد عرض بعض الآراء العلماء للحجاب المرأة أي تصريحات العلماء عن وجوب الحجاب للمرأة نعرف أن لا يأمر للمرأة إغلاق الشعر والراس وحده ولكن يجب أن تواجه في وثيقة . نظرًا علي أساس سورة النور الآية ٣١ التي تتطلب عن المرأة لا يمكن أن تظهر مجواهاتها، في حين أن أصل مجواهات المرأة هو الوجه.

وفي الوقت نفسه، قام أغلبية العلماء المالكي والحنفي بأن الحجاب واجب لستر جميع الأعضاء البدنية المرأة إلأى الوجه. واستند هذا الرأي بحديث النبوى عن رواية عائشه حينما التقت أسماء بنت أبي بكر رسول الله واستخدمت أسماء قميص رقيق، فانتقل رسول الله بصره وقال "يا أسماء امرأة تصل البلوغ لا ينبغي أن تظهر جسده كله باستثناء هذا وهذا".⁷ أنه أو ما في الوجه وكف اليد.

وهناك مشاكل أخرى مثل كثير من النساء المسلمات يخلطن ويكتنفهن الغموض والتفسيرات التي تنشأ إما كان من داخل الإسلام نفسه خارجه، وفي كثير من الأحيان يؤدي هذا الرأي إلى ظهور الأسئلة حول الحجاب هل هو شكل من أشكال التقليدية العربية فحسب، أو هو قيمة الإسلامية، أو نظام الواجب لطاعة والتمسك بدين أو رمز مقاومة هويه الفرد؟ وعلى سبيل المثال، ذهبت فاطمة مرنيسي إلى أن الحجاب أصبح مجرد حاجز لإخفاء المرأة عن الأماكن العامة (ثورة النساء: ١٩٩٦). ولكن من ناحية أخرى يعتبر الجلباء المحررين.⁸ بسبب الحجاب نفسه يظهر

⁷ Muahmmad Asy Sayrif, 40 Hadist Wanita, (Solo:Aqwam,2014), 456

Sri Rahayu Arman Antara Kesucian dan Resistensi, (Jakarta : 2003), 2

في وقت النبي ، الذي يعمل على الاعتراف بين النساء المسلمات مع الإناث العبيد مع كيفية ارتداء الحجاب.⁹ التالي فان العديد من المترجمين الشفويين مثل القرishi شهاب في التفسير (المصباح) لا يحتاجون إلى ارتداء الحجاب لأنّه نفترض أنّ الحجاب هو تقليد العربي فحسب، وفي وذهب ابن كثير في تفسيره إلى أنّ ارتداء الحجاب وفقا لما أوصي به القرآن الكريم الصورة النور والاحزاب.

والهرميتيك مأخوذه من الكلمة اليونانية "هرمينين" بمعنى أن يفسر الجديدة [هرميتيك]، واستخدام أول مرة في القرن ١٧ و ١٨ للإشارة إلى تعاليم حول القواعد التي يجب أن تتبع لفهم وتفسير بشكل صحيح نص المقدسة الماضية (اليونانية/الرومانية)، وإظهار وشرح معنى الكشف عن أو شرح مغزى مجرده.

من رأي المورودة في قبله نعرف أن هرميتوطيق أو التأويل ليس إطار النظري حدثا بل قد استعمل العلماء السلف هرميتوطيق لفهم القرآن ويسمى في الإسلام بعلم التفسير، بعيدا عن هذا قد استعمل هرميتوطيق الفلاسفة يونان لفهم أقوال ربهم، وكذلك الهند، أن هرميتوطيق قد اشتهر بالهند منذ قرن ٨ قبيل الميلاد ليفسر أو لفهم الكتاب فيما وبرهما كندا.¹⁰

واستخدم هذا البحث منهجه هرميتوطيقيا فضل الرمان (movement double) يعني بدأ من هذا الزمان إلى العصر نزول القرآن وإعادة مرة أخرى إلى هذا الزمان¹¹. وقال فضل الرحمن القرآن هو قصد إلهي من خلال الذاكرة وعقل النبي، المناسبة بحالة الأخلاقية المجتمع العربي عند عصر النبي، تأكد من انه عندما تتحقق اللحظة الثانية من هذه الحركة المزدوجة بنجاح ، فإن وصايا القرآن الكريم ستكون عوائد حيوية وفعالية.

⁹ Fatima Mernisi, *Wanita Di Dalam Islam*, Cet. Ke-1, (Bandung: Pustaka, 1994), 229

¹⁰ Abdul Hadi, *Hermeneutika Sastra Barat dan Timur*, (Jakarta: Sadra Press, 2014), 3

¹¹ Fazlur Rahman, *Islam and Modernitas: Transformation of An Intellectual Tradition*, (Chicago and London: Univercity Press, 1982), 6.

تفسير معانٍ القرآن الكريم عند نظر الفلسفة (القرآن الكريم) هو الجهد البشري في الفهم والتعليم نص القرآن الكريم لكي يمكن أن يفهم الطبيعة البشرية وكذلك أنشطته السادية باعتبارها كائنات وجودية دائماً تجعل من في هناك مع العالم وكذلك الآخرين الذين هم في الجدلية والقيام بذلك في سياق التاربخن.

في هذا البحث أرد الباحث أن يكشف معنى الحجاب في السورة النور آية ٣١ و السورة الاحزاب ٥٩ بالنظرية هرمنيوطيقية، فصار هذا البحث تحت العنوان " تحليل حجاب في القرآن الكريم دراسة هرمنيوطيقية فضل الرحمن"

ب. أسئلة البحث

بتلك الخلفية يستنتج الباحث أسئلة البحث:

١. ما معنى الحجاب في السورة النور آية (٣١) والسورة الاحزاب (٥٩)؟

٢. كيف الحجاب بالنظر إلى هرمنيوطيقيا فضل الرحمن؟

ت. أهداف البحث

فهي أهداف هذه البحث هي:

١. لمعرفة المعنى الحجاب بالتأثر (ابن كثير) وبالرأي (قريش شهاب) في السورة النور آية ٣١ و السورة الاحزاب ٥٩

٢. لمعرفة مقارنة المعنى في الحجاب بالنظر إلى هرمنيوطيقيا فضل الرحمن.

ث. فوائد البحث

فوائد هذه البحث تقسم إلى قسمين:

١. فوائد نظرية

أ. لتوسيع المعرفة في العمل العلمي، وخاصة الأدب والقصص والرواية،
الخ.

ب. أن تكون أساساً للتفكير وللنظريات التي تنطبق على الواقع الاجتماعي.

٢. فوائد عملية

- أ. أن تكون وسائل المساهمة للقراء في فهم القيم الأخلاق في القرآن
- ب. لزيادة المراجع للباحثين المستقبل وخاصة الباحثين الأدب العربية.
- ت. أن تكون أساساً للتفكير وللنظريات التي تنطبق على الواقع الاجتماعي

ج. الدراسة السابقة

لم يواصل الباحث عن الدراسة السابقة التي تبحث في هذا الموضوع ولذلك اختار الباحث هذا الموضوع. ولكن هناك دراسات أخرى تبحث عن الموضوع المشابه لهذا الموضوع وستصبح عاماً لتأليف هذا البحث ومنها:

١. "الحب والدين في مجموعة القصص "أرني الله" ل توفيق الحكيم (دراسة تحليلية هرميتوطيقية)" لـ محمد شوقي الحداد في جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية وأدتها في سنة (٢٠١٥) ، هذا البحث بإطار النظري المتساوي مع الباحث يعني بإطار النظري هرميتوطيق ولكن المبحوث متفرقة ولو في المجموعة القصص المتساوي، وحصول الذي أوجده من هذا البحث يعني مفهوم الحب والدين في المجموعة القصص "أرني الله" لـ توفيق الحكيم تستند المفهوم العقيدة، مع ذلك يحصل على فهم هذين المعنين يعني معنى الحب والدين وبقرينة العقيدة.

٢. "عناصر جوهيرية في القصة القصيرة الشهيد من المجموعة القصص أرني الله لـ توفيق الحكيم : تحليل بنوي لروبرت سانتون " لنستيتي مفتاح في قسم اللغة العربية بجامعة غاجا مادا جوغجاكرتا في سنة (٢٠١٥)، هذا البحث بالفعل المتساوي مع الباحث يعني أحد القصة من مجموعة القصص أرني الله لـ توفيق الحكيم ولكن إطار النظري متفرقة، هذا البحث

استعمل تحليل بنيوي لروبرت سانتون، أما الباحث استعمل إطار النظري هرمنيوطيق، ويحصل هذا البحث على الكشف عن العناصر والروابط الوثيقة بين عناصر في القصة القصيرة الشهيد لتفيق الحكيم، باستعمال إطار النظري البنيوي لروبرت سانتون يحصل على إخراج أو الكشف عن عناصر جوهرية التي وجدت في القصة القصيرة أرني الله.

ح. منهج البحث.

المنهج الذي يستخدم التحليل هو التحليلي هرمنيوطيقيا لفضل الرحمن واستخدام الباحث هو البحث الكيفي الوصفي (Deskriptif-Kualitatif). البحث الكيفي له خصائص التي تميذه من الآخر¹²، ومن خصائصه منهج الكيفي وهو منهج يستخدم الملاحظة و المقابلة و دراسة الوثائقية. ومن خصائصه الأخرى الوصفي و هو جميع البيانات من الكلمات و الصور و ليس من الأرقام¹³. فكان الباحث في هذا البحث تستعمل كما يلي :

١. نوع البحث

نوع هذا البحث هو بحث بالمنهج الوصفي الكيفي وباستعمال طريقة الدراسة المكتبية التي تناول دراسته بقراءة الكتب والمراجع والبيانات والمصادر.

ونوع عملية البحث هو الدراسة المكتبية. ومدخل هذا البحث هو النظرية الهرمنيوطيقي. ففي تعليق هذا البحث سيستخدم الباحث نظريات الهرمنيوطيقا التي عمليتها الأساسية هي تفسير النصوص. بالرغم من ذلك، يشرع على أعمال تفسيرية (فهم وتفسير وترجمة وال الحوار الخ).¹⁴

بنظرية هرمنيوطيقا سيعرف المعاني المخفية في القرآن. وسيستخدم هذه نظرية لتحديد الكلمات التي تعود إلى قيم أخلاقية.

¹² Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja rosdakarya 2007), 8

¹³ نفس المراجع، ١١

¹⁴ Inyiak Ridwan Muzir, *Hermeneutika Filosofis Hans-Georg Gadamer* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2010), 99.

٢. مصادر البيانات

المصادر البيانات من هذا البحث تنقسم إلى قسمين :

١) المصادر البيانات الأساسية.

هي البيانات التي ترتبط مباشرة بموضوع هذا البحث، وهو "المعنى الحجاب في السورة النور و السورة الأحزاب".

كما يُعرف أن مصدر البيانات الأساسي هي بيانات جديرة بالتصديق أو بيانات مباشرة من ناحية أولى حول المشكلة الحالية. وتلك البيانات هي بيانات أصلي¹⁵.

٢) المصادر البيانات الثانوي.

المصادر البيانات الثانوية هي بيانات إضافية.¹⁶ هذه البيانات هي البيانات التي تدعم وتكمّل مصدر البيانات الأساسي. هي بيانات داعمة تساعد تحليل هذا البحث وهي الكتب التي تتعلق بإطار النظري هرمنيوطيق الذي استعملها الباحث في هذا البحث، منها كتاب "فهم الفهم مدخل إلى الهرمنيوطيقا" لعادل مصطفى، وكتاب هرمنيوطيق الأدبي غربي وشرقي لعبد الهادي، فقه المسلمة، أربعون الحديث عن النساء، النساء، المرأة المعاصرة، القرآن الكريم، تفسير المصباح وكذلك الكتب التي تتعلق بالرذائل أو الذنوب والإيمان وكذلك الكتب التاريخ الأدباء الحديث.

٣. طريقة تحليل البيانات

¹⁵ Sukmadinata dan Saodah, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008), 80.

¹⁶ Basrowi, *Memahami Penelitian Kualitatif*. (Jakarta: Rineka Cipta. 2008), 169

في شرح نتيجة البحث، يجب أن يكون هنا تنظيم البيانات بتقنية تحليل لتكون البيانات مؤكدة حقيقتها. أما تحليل البيانات في هذا البحث مستخدم طريقة الوصفي الكيفي.

البحث وصفي، معروف أيضا بالبحث الكيفي، يصف بيانات وخصائص ما هو قيد الدراسة. ولا ينتهي البحث الوصفي بالحصول على هذه المعلومات بل لا بد من أن يتعدى ذلك للوصول إلى تفسيرات واستنتاجات وعميمات.¹⁷ وتكون فيها طرقاً لتحليل البيانات في هذا البحث كما يلي :

أ. جمع البيانات

تبدأ هذه العملية مع وصف البيانات التي تظهر في شكل كلمات أو جمل و يمكن أيضاً أن تكون في الجمل كما في السرد، وليس المجموعات العدد أو الأرقام. و يحصل الباحث البيانات التي سيحللها في هذا البحث يأتي من القراءة والكتابة وكذلك من الدراسة العميقه من المعنى الحجاب في القرآن بإطار النظري هرمنيوطيق مما يليق بالأسئلة البحث. وعززت هذه البيانات أيضاً مع البيانات من المراجع الأخرى التي يمكن أن يعزى إلى صحتها. بعد أن يكتفى الباحث من البيانات لتحليل البحث نأتي إلى عرض البيانات.

ب. تقليل البيانات

تقليل البيانات هي عملية دمج وتنسيق البيانات التي تم الحصول عليها أشكال في نموذج واحد من الكتابة التي سيحللها.¹⁸ في عملية عرض البيانات لا بد للباحث أن يبحث عن الحجاب في السورة النور و السورة الاحزاب القرآن مستعملاً إطار

¹⁷ ذوقان عبيادات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٢).

¹⁸ نفس المراجع.

النظري هرمنيوطيق. ثم كتب الباحث الملاحدة، والمذكرة، وكذلك يعطي الباحث العلامات فيه ليسهل الباحث في عملية التحليل و البحث.

ج. عرض البيانات

عرض البيانات هي عملية المعالجة البيانات التي لم يتم ولكنه يليق بشكل الكتابة ولديه مواضيع الأخدود واضحة.¹⁹ و تلك العملية يسهل في القراءة والاستنتاج. والبيانات تصنف بالموضوعات الأساسية. وأراد الباحث في هذا البحث أن يبحث عن الحجاب في الصورة النور و الاحزاب في القرآن مستعملا إطر النظري هرمنيوطيق.

د. الاستنتاج

الاستنتاج هو أحد من خطوات جمع البيانات من حيث أنماط المحتوى بالتحقق أثناء عملية البحث. ثم يقوم بالتصحح والتحقق في ثقتها من المعانى التي تظهر من البيانات الموجود.²⁰ من خطوات الاستنتاج يبحث الباحث عن التحقق والصحة البيانات التي قد جمعت ثم يستنتج من البيانات الأساسية في البحث.

¹⁹نفس المرجع.ص ١٧٦.

²⁰Miles, M.B, dan Huberman, A.M. 1992 *Qualitative data Analysis: a Sourcebook of New Methods*. (Tjejep Rohendi Rohidi. Terjemahan). California: SAGE Publications. Buku asli diterbitkan tahun 1984.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم الحجاب

١. تاريخ الحجاب

الحجاب هو شكل من أشكال الحضارة المعروفة في قرون قبل الإسلام، كان أول من يعرف الحجاب هو شعب إيران (بلاد فارس)، والمجتمع اليهودي، وكذا المجتمع الهندي. وكان الحجاب الذي تعرفه المرأة اليونانية القديمة مختلف عن الحجاب الذي تستخدمها المرأة الرومانية والعربية الجهلية.²¹

والأحكام المتعلقة باستخدام الحجاب معروفة في بعض المدن القديمة مثل بلاد ما بين النهرین والبابلية والشريعة، وفقاً لما ذكره رودينسون مكسيم وهو الإسلامي الفرنسي، إلى أن الحجاب قد اشتهر في سوريا ٢٠٠٠ سنة قبل حظر الحجاب للبغاء.²² أن المرأة المحترمة ينبغي أن تستخدم الحجاب في المجال العام ثم يصبح الحجاب رمزاً للطبقة المتوسطة العليا.

وكان أساس الحجاب معروف لفترة طويلة منذ زمان قبل مجيء الإسلام، كما في البلدان اليونانية والفارسية الذين قد اشتهرت فيها الحجاب، ولكن تختلف غرض الإستعمال للحجاب في تلك البلدان، على سبيل المثال في المنطقة الفارسية تستخدم للتمييز بين النساء النبيلات من النساء العاديّات، المرأة المتزوجة من رجل مجبرة تجوب أن ترتد الحجاب، وإذا لم تكن المرأة ترتدي الحجاب بعد ذلك، فإن وضعها ليس زوجة شرعية، وكان الحجاب للمجتمع الفارسي يستخدم لإظهار الاختلافات الطبقية.

²¹ Muhammad Muhyidin, *Jilbab Itu Keren*. (Yogyakarta: Diva Press, 2005), 62-63

²² Husain Muhammad, *Fiqih Perempuan Refleksi Kyai atas Wacana dan Gender*. (Jakarta: LKIS 2001), XIX

أول استخدام الحجاب في الدوائر اليهودية هي للنساء اللواتي تخوض لتحفيظ العين العمياء عن أشعه الشمس والقمر، ويعتقد أن التعرض للعين الحيض ليكون خطراً لأنها يمكن أن يسبب كارثة طبيعية للشعب، ويستخدم الحجاب في تطويره كبديل عن "المنفي" للنساء الحائض بين النساء، ولم تعد هناك حاجة إلى اللجوء إلى المنفي الخاص للنساء الحائضات، ولكن ببساطة ارتداء الحجاب.

كان في المنطقة اليونانية، يتعامل الحجاب مع اللاهوت أو الأساطير الحيض. النساء الحائض ينبغي أن تكون معزولات اجتماعياً لأنها يعتقد في الظروف "القدرة" بحيث أنها تمتلكها بالشيطان. لذلك يجب أن يكون مغضي بالحجاب لمنع دخول الشيطان إلى النساء، فإن الشيطان لا يمكن أن يدخلها. ويمكن أن ينظر استخدام الحجاب في الحضارة الأخرى لها وظائف مختلفة.²³

من شرح المذكور حول أغراض الاستخدام الحجاب، لم يكن المقصود أصلاً كمجوهرات ولكن كوسيلة لطارد وتخدير الإشاره. كان الحجاب في التطورات اللاحقة للحجاب يحصل على الشرعية الدينية، ويستخدم الحجاب كلباس إلزامي للمرأة ، ولا سيما من خلال الطقوس الدينية، أصبح ارتداء الحجاب لليهود رمزاً للوضع الاجتماعي العالي، ويعتبر استخدام الحجاب المفرحة.

ولم تكن الحضارات السابقة التي كانت تشرط ارتداء الحجاب للمرأة ترمي إلى الحط من كرامة المرأة بل إلى تكرييمها وتجيدها، حتى لا تنها قيمها وقواعدها الاجتماعية.

تستخدم الخصيصة، والكنائس والراهبات المحجبات طويلة كيبايا تغطية أجسادهم بأكملها حتى أنها بعيدة من الفطائع والشر.²⁴ كان في المسيحية، الحجاب هو يكون أكثر من رمز للايديولوجية والتقوى، والدليل على وجود الحجاب مبين بوضوح في الكتاب المقدس:

²³ Deni Sultan Bahtiar, *Berjilbab dan tren buka aurat*. (Yogyakarta: Mitra Pustaka 2009), 2

²⁴ Abd rasul Abd Hasan Al-Ghaffar, *wanita islam dan gaya hidup modern*, terj. Burhanuddin fanani. (Bandung: pustaka Hidayat 1984), 38

"ورفعت ربيكا بصره حتى ورأى إسحاق... ثم أخذ حجابه لتعطية وجهة الخاص"
"المرأة التي تصلي برأسها بدون حجاب تعني عدم احترام راسها ، وهذا هو نفسه مع
راسها في قطع. لأنه إذا كانت المرأة تفسد نفسها فعليها أن تقطع شعرها، ولكن إذا كان الحلاقة
محرجاً للمرأة، ثم ارتداء الحجاب، لرجل يجب أن يغطي راسه لأنه ظل الله ، ولكن المرأة هي فخر
الرجال.²⁵

٢. تعريف الحجاب

إن تأملنا إلى القرآن الكريم فوجدنا أن هناك المصطلحات العديدة في القرآن الكريم
التي تحتوي جميعها على نفس المعنى مثل الجلباب، الخمار، والحجاب. تستنقّ كلمة
الجلباب من الكلمة جلابة التي تعني "احضر أو احضر"²⁶. والحجاب لغة هو الملابس
(القمصان فضفاضة). الحجاب في kbbi يعني الحجاب واسعة التي استخدمت النساء
أو المسلمات لتغطية العنق إلى الصدر.²⁷ وفي قاموس المنذر، تعني الكلمة الحجاب
الأقواس أو ثواب اللباس المتشابكة.²⁸

الحجاب هو نوع من القمصان الواسعة التي يمكن أن تغطي الرأس والوجه
والصدر، وارتداء الحجاب في المجتمع للمؤمنين. بحيث ذلك يمكن تفسير الحجاب بأنه
واحد من الملابس التي ترتديها النساء المسلمات الالتي يعملن جزئياً لتغطيه الراس
والصدر.

ووفقاً لإمام رغيب هو عالم اللغوي ، فإنه يفسر الحجاب بأنه يتكون من
قميص طويل وحجاب يغطي الجسم باستثناء الوجه و كف اليد. يقول نصر الدين أن
الحجاب هو الثوب الذي يغطي المعابر والأنف، على الرغم من استخدام مرئية ولكن
لا تزال قريبة من الصدر والوجه. عرف لبيب محسن نقاً عن قول استياديانيتا بأن
الحجاب هو نوعاً من الملابس بالأقواس التي يمكن أن تغطي الرأس، الوجه، والصدر.

²⁵ Nurul Hikmah, *Jilbab Menurut ali al-sabuni: studi terhadap kitab tafsir safwah al tafsir*, skripsi, yogyakarta, Uin Sunan kalijaga Yogyakarta, 2008, 33

²⁶ Ahmad warson Munawir, *kamus arab indonesia terlengkap*. (Surabaya: Pustaka progresif, 2002) cet ke-xxv, 199

²⁷ Hasan Alwi, *Kamus Besar bahasa Indonesia*.(Jakarta: Balai pustaka,2003), 473

²⁸ Ahmad warson Munawir, *kamus arab indonesia terlengkap*. (Surabaya: Pustaka progresif, 2002) cet ke-xxv, 199

الحجاب يفسر أيضاً بأنه يغطي كامل الجسم أو جزء كبير من الجسم العلوي أو شيء أكثر من الحجاب ولكن ليس وشاح.²⁹

لذلك نلخص من مفاهيم السابقة حول مفهوم الحجاب بأنه فضفاض الملابس التي يمكن أن تغطي الرأس، والعنق إلى الصدر. يوافق المسافر أن الحجاب يعني الملابس فضفاضة وواسعة أن يغطي الرأس والصدر.

وكان وظيفة الحجاب مثل خمار يعني غطاء الرأس. الخمار هو غطاء رأس صغير، أما حجاب هو غطاء رأس كبير. لذلك هناك نوعان من أغطية الرأس التي استخدمت النساء من خلال الاضطراب في القرآن الكريم. أولاً، غطاء رأس صغير يسمى عادة بالحجاب ويستخدم في المترجل. ثانياً، نوع غطاء رأس كبير وهذا يُعرف بـ "الأجزاء الأخرى من الجسم، وعادة ما تستخدم خارج المترجل".³⁰

الحجاب في اللغة هو الستارة أو الفاصل (ستر). ومن حيث الإصطلاحية، كان الحجاب هو غطاء الذي يستخدم كوسيلة للحواجز أو الفواصل بين الرجال والنساء، لكي لا ينظرون بعضهم بعض. وفي كثير من الأحيان يطلقون الإنجليزيون الحجاب بـ "mascot" المصطلحة "veil" المأخوذة من اللاتينية "vela" ، وهي شكل الجمع لكلمة "velum" ، معنى تغطيه، أو الإغلاق، أو الإخفاء، أو التمويه. باستخدام هذا المعنى كلمة "veil" يشير إلى الغطاء التقليدي للرأس ، غطاء الوجه (العينين ، الأنف أو الفم) وغطاء الجسم، بينما كان الفرنسي يترجم تلك الكلمة بالكلمة "voile".³¹

وفي بعض البلدان الإسلامية، تعرف الملابس الشبيهة بالحجاب بمصطلحات عديدة. وفي إيران و أفغانستان المعروفة باسم "Chador" ، يستمد التشادور من لغة بيرساني معنى الخيمة (tent) وفي التقاليد الإيرانية، شادر يعني الملابس (الرأس) التي تغطي جميع الأطراف من الرأس إلى أحصى القدمين، في الهند ، وبنغلاديش أكثر إماما

²⁹Labib Mz, Wanita Dan Jilbab. (Surabaya: Bintang Pelajar 2007), 118

³⁰Husain sahab, Jilbab Menurut Al-Quran Dan As-sunnah.(Bandung: PT Mizan Pustaka 2008), 86

³¹Fadwa El- Guindi, Jilbab Antara Kesalehan, Kesopanan Dan Perlawanan, terj. Mujiburrahman. (Jakarta: Serambi Ilmu Semesta 2003), 29

مصطلح "بوردah" المستقى من كلمه "البيغاء" الذي يعني الستارة (الستارة). "Charsshaf" مصطلح معروف جيدا في تركيا ، وفي ليبيا تعرف باسم "milayat" في بغداد، و "abaya" ، انه في اسيا مثل اندونيسيا، وماليزيا، وبروناي دار السلام معروفة ب "الحجاب" أو "الخمار".

التغطي المرأة بصفة عامة في بعض البلدان العربية والافريقية مثل مصر والسودان واليمن معروفة بمصطلح الحجاب الموافق بالمفهوم اللغوي، وغير ذلك المعنى من معنى الأصلي منذ قرن الرابع الهجري.³²

إن تفسير للمعنى الحجاب مختلفاً بناء على بلدان التي تعرفه، بل لها تلك الاختلافات للمعنى الحجاب جوهر متساوي وهو شكل من أشكال الملابس يستخدم لتغطية الهيئات النسائية من أجل تحجب الفظائع والجرائم التي يرتكبها الرجال.

٣. الحجاب في التاريخ الإسلامي

وفي عصر الجاهلي تسير المرأة عادة أمام الرجال الذين لديهم عنق وصدر مفتوح. استخدمت أسفل الحجاب إلى الجزء الخلفي من الكتفين بحيث مما يجعل صدرها عارية ومرئية.

ويؤدي ذلك اللباس في كثير من الأحيان إلى ظهور الرغبة الرجال لنصفها لأنها مندهشة من حيث جمالية الجسمية والشعر. ثم أمر الله النساء إلى الحجاب على العتاد على العرض، للحفظ على أنفسهن من الأشرار الرجال الماسي.³³

كثيرا ما يستخدم الإسلام في تحديد القانون الطريقة التدريجية، كما هو الحال في حظر الربا، والخمور أو بعثته، وكذلك في إغلاق العورة، فهذه هي المرة الأولى التي يحذر فيها الله زوجات النبي من عدم التصرف كمعظم النساء في ذلك الوقت. بينما

³² Nong Darol Mahmadah, *Kritik Atas Jilbab*. (Surabaya: Bintang Pelajar, 2001), 130

³³ Syaikh Muhammad Ali As-Sabuni, *Safwatut Tafsir*.)Jakarta: Pustaka Al-Kaustar 2011), Jilid 3

كانت زوجات النبي في حاجة إلى الخروج للبحث عن احتياجات المعيشية ثم أمر الله لغضبية العورة عند الخروج من المنزل تماما بقوله تعالى في سورة الأحزاب الآية ٥٩:

"يأيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin عليهن من جلابيبهن ذلك أن يعرفن فلا يؤذين و كان الله غفوراً رحيمًا".^{٣٤}

المعنى: أيها النبي، أخبر زوجاتك وبناتك وزوجات المؤمنين "دعهم يرتدون الحجاب عليّ نفسه" بحيث يسهل عليهم أن يعرفوا أنهم ليسوا على الحشرة ، والله هو كل الغفران الرحيم مره أخرى.

روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها — "قالت: خرجت سودة بعدها ضرب الحجاب لحاجتها، وكانت امرأة جسمانية لا تخفي على من يعرفها، فرأها عمر بن الخطاب فقال: يا سودة أما والله ما تخفين علينا، فانظري كيف تخرجين، قالت: فانكشفت راجعة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي، وإنه ليتعشى وفي يده عرق، فدخلت فقالت: يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي، فقال لي عمر كذا وكذا، قالت: فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه، فقال: "إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن".

رأى أبو سعد في كتابه "الطبقات" عن أبو مالك قال: خرجت زوجات النبي في الليلة لقضاء حجاهن، بل زعج المنافقون في سافرها وجعلهن غير ممتنع. ثم قالت إلى رسول الله عن تلك الحادثة كي عتب رسول الله إليهم بإشارة اليد، ثم نزلت هذه الآية.^{٣٥}

^{٣٤} إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي أبو الفداء عماد الدين، تفسير القرآن العظيم. (دار الطيبة، ١٩٩٩ م ٦)،

^{٣٥} Jalaluddin as-Suyuti, sebab turunya ayat al-Quran, terj.tim abdul hayyie, (Jakarta : Gema Insani, 2008), 466

في تلك الآية أمر الله باستعمال الحجاب ليس لزوجات النبي فحسب، لكن لكل الزوجة من يؤمن بالله كى لا زعج الرجل الآخر.

ثم في سورة الأخرى التي تبين باستعمال الحجاب وستر العورة هي في سورة النور الآية: ٣١ من قرآن الكريم:

"وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يدين زينتهن الاماظهر منها ولispersin بخمرهن على جيوبهن ولا يدين زينتهن الا بعولتهن او اباء بعولتهن او ابناءهن او اباء بعولتهن او اخواهن او بني اخواهن او نسائهم او مملكت ايمانهن او التابعين غير اولى الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين زينتهن وتبوا إلى الله جميعا اي المؤمنون لعلكم تفلحون".³⁶

وروي ابن حاتم عن مقاتل أنها حصلت الأخبار أن بن عبد الله حابر ذكرت أن أسماء بنت مرشد عندما كان في حدائق النخيل، فجأة بعض النساء يذهبن إلى الحديقة بدون ارتداء الملابس التي تبدو المحورات أي الأساور في أرجلهم والصدر والشعر وشوهدت لهم أيضا، ثم قال أسماء: كيف أنها سيئة نزل الله الآية عن ذلك.
"وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا"

وروي ابن حجر من شخص الذي من حضرموت أن امرأة وضع سوارين الفضة وارتداء اليشم، ثم مرت أمام مجموعة من الناس وانه ختمها قدمه بحيث أصابت قدميه سوار اليشم والصوت.

³⁶ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي أبو الفداء عماد الدين، تفسير القرآن العظيم. (العربية السعودية: دار الطيبة، ١٩٩٩) مجلد ٤٦، ٤١

حتى أنزل الله الأية بقوله تعالى: "وَلَا يَضْرِبُنَّ بَأْرَجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ
مِنْ زِينَتِهِنَّ ۝ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَئِهِ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"³⁷

وظائف الحجاب

بناء على فسيولوجيا الإنسان كمحلوق الله الذي له الفضول، لأن الفضول البشري يحاول أشياء جديدة، وذلك هو اتجاه الموضة التي غالباً ما تكون التغيرات البرية مع مرور الوقت. وظيفة الملابس أو الزي هو لستر الجسم والحماية من حرائق الشمس والشعور بالبرد. ومع ذلك، ليس للناس وظائف الأساسية فحسب بل لديه وظائف الأخرى، على سبيل المثال أصبح اللباس جزءاً هاماً من الحياة لأن الملابس تحتوي على عناصر من الأخلاق والحمليات في حياة المجتمع³⁸.

الحجاب هو اللباس الخاص للمرأة، من وظائف الحجاب للمرأة هي في الفترة ما قبل الإسلام هي كما يلي:

أ. وظيفة الحجاب الحضارة الفارسي لتمييز المرأة العادمة و المرأة الارستقراطية والمرأة المتزوجة³⁹

ب. الحجاب في الدوائر اليهودية لتحويل العين العمياء وهج الشمس والقمر عندما الحيض. علماً، استخدم الحجاب بدلاً من "المنفي" للنساء اللواتي تخipضن في النبالة.

ت. تستخدم الحجاب بين النساء اليونانيات كطارد لإبقاء الشيطان يدخل في النساء اللواتي يروضن، لأن المرأة تعتبر قدره والحيض يجب أن يكون في العصب المختطف من قبل.

³⁷. نفس المرجع.

³⁸ Deni Sultan Bahtiar, *Berjilbab Dan Tren Buka Aurat*. (Yogyakarta: Mitra Pustaka,2009), 1
³⁹ <http://Jilbab-Dalam-lintasan-sejarah-islam.Html> di akses pada 17 juni 2017, 15:34

ث. تستخدم الحجاب بين المسلمين العرب لتغطيه الرأس، والشعر لا يزال مفتوحاً، وذلك بسبب وشاح رقيقه، والرقبة لا تزال مفتوحة وعادات العرب في ذلك الوقت كانت سعيدة لإبراز الجواهر والجمال على الرجال.

وأما بالنسبة وظيفة الحجاب للمسلمات بعد الإسلام جاء على النحو

التالي:

أ. لستر العورة

تفهم العورة كعضو في بعض الهيئات التي لا يمكن أن ينظر إليها مالم الحسنة. ووفقاً لبعض العلماء النساء يجبن على تغطيه أطراف السلفة باستثناء الوجه واليدين.^{٤٠} وفي الوقت نفسه. وذهب أبو حنيفة إلى أن وجه ويد المرأة الساقين يمكن أيضاً أن تكون مفتوحة. لكن تختلف تلك الأراء بالرأي أبو بكر بن عبد والإمام أحمد الذي يذهب إلى أن جميع أعضاء المرأة يجب أن يكونوا على الغلاف.^{٤١}

ب. لحماية المسلمة

الحجاب كحماية المادية يمكن أن تحمي من الصدمة الساخنة والباردة، من ناحية أخرى يمكن أن تؤثر على التأثير النفسي على المرتد، وقد يشجع الحجاب شخصاً على التصرف بشكل جيد. من خلال إرتداء الحجاب بالطبع شخص ما لن يذهب إلى مكان غير لائق. "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَذْلَّ مِنْكُمْ وَلَا يُؤْمِنُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَنْفُسِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا".^{٤٢}

٤٢

⁴⁰ Segaf hasan baharun, *Fiqih Muslimah*. (Pasuruan: pp Darullughoh Wadda'ah, 2016), 145

⁴¹ M. Quraish shihab, *Wawasan Al-Quran: Tafsir Tematik Atas Berbagai Persoalan Umat*. (Bandung: Mizan, 2000), Cet XI, 161-162

⁴² إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي أبو القداء عماد الدين، *تفسير القرآن العظيم*. (العربية السعودية: دار الطيبة،

٤١ مجلد ٦)، ١٩٩٩

كما قال الله تعالى: "من أجل جعل النساء أكثر من المعروف بسهوله (كامرأه محترمه) التي لا توجد في الشوائب^{٤٣} .

ت. كمؤشر لهوية المرأة المسلمة

الهوية هي التي تصور وجودها في أن واحد يميز نفسها مع الآخر. وبارتداء الحجاب يمكن للمرأة أن تمييز بين النساء المسلمات وغير المسلمات، بالإضافة إلى ذلك، فإن النساء اللاتي يرتدين الحجاب لا يزعجهن الرجال الذين لا يقومون بذلك، لأنهن يضعون الإحترام للنساء اللاتي يرتدين الحجاب.

٤. شروط الحجاب

إن الإسلام لا يعطي أقيود المحدد الإجراءات والنماذج للملابس النسائية، إذا كان اللباس تغطي العورة ولا يشير إلى سهوة الجنس الآخر فهو إباحة. ومع ذلك فإن الحجاب قد انضم إليه الله في سورة النور و سورة الأحزاب بارتداء الحجاب، ولكن الأوقات الآن العديد من الذين يرتدون الحجاب ولكن لا يتفق مع الإسلام، التي نظمتها الغرفة، لذلك هناك بعض الشروط التي يجب توفيرها بحيث يمكن أن تسمى الملابس الحجاب الإسلامي، من بين أمور أخرى^{٤٤} :

أ. ستر الجسم بأكمله باستثناء الوجه والكتفين.

ب. مصنوعة من القماش سميكه وليس رقيقة، لأن الغرض من الحجاب مغطاة، إذا لم يكن سميكه، فلا يمكن تسميتها بالحجاب لأنه لا يمكن أن يمنع اراء الآخرين.

ج. لا تجعل الزانى كى لفت الناس عيونه.

^{٤٣} نفس المراجع، ٤٢٧

^{٤٤} Ibrahim bin Fathi bin Abd Al-Muqtadir, *Wanita Berjilbab Vs Wanita Pesolek*, terj. Khasan Aedi (jakarta: Amzah 2007), xxix

د. فضفاضة وليس ضيقه، لا تظهر منحي المحنيات جسدي، وليس إبراز العورة ولا يبرز الجسم الذي الصيد التشهير أو سحر الجنسي.

٥. ليس في رذاذ العطر المفرط لأنواره العواطف الذكور
و. لا تشبه العاطفة الذكور النساء الذين يقلدون الرجال في الملابس
والموضة.

ز. لا الملابس الزائدة، وهذا يعني أن الملابس التي تستخدم للعثور على الشهرة والسمعة في المجتمع.

ح. لا ملابس المرأة الكافرة متشابكة.

وتجدر الإشارة إلى أن المحظورات المذكورة أعلاه يمكن أن تعني انتهاج الصفات التي تؤدي في نهاية المطاف إلى السقوط في الوثنية والوقوع في الخطيئة في التعتيم، قبل ظهور الإسلام في وقت النساء الجهلية في مجموعة من المضطهدين، وفقط على المجموعة والرقيق العبودية الذكور شهوة، بعد مجيء الإسلام المرأة حصلت على مقعد والبدء في احترام الرجال، التالي العديد من التعاليم التي تصف كيف التزامات وضع السيدة المناسبة، إكراما لتكريم المرأة الله التي تغطي العورة وتلبس الحجاب وتنادي، لأن بالحجاب تجنب المرأة من القذف وإغراء الرجال الذين ليسوا الأخبار.

ب. مفهوم الهرمنيوطيقية

١. هيرمنيوطيقية وتطورها

بدأت الهرمنيوطيقية، أو علم التفسير (عند مفهوم نصر حامد أبو زيد)، أو الفسارة (عند مفهوم مشير باسيل عون)، كمصطلح قديم طريقة داخل دوائر الدراسات اللاهوتية العامة كجهاز من القواعد والمعايير التي يجب أن يتبعها المفسّر لفهم النص الديني (الكتاب المقدس)،⁴⁵ وظللت آلية داخليّة على الأقل لدى الاقل

⁴⁵نصر حامد أبو زيد: إشكاليات القراءة وآليات التأويل المركز الثقافي العربي الطبعة الخامسة ١٣، ١٩٩٩

لدى اللاهوت البربستانى لمدة من الزمن حتى اتى المفكر الألمان الشهير في اوساط رواذ الهرمنيوطيقا شلاير ماخر (المتبني للموقف الكلاسيكي) الذى نقل المصطلق من دائرة الاستخدام اللاهوتي ليكون علما ودرة لعمية الفهم وشروطها في تحليل النصوص.⁴⁶

هرمنيوطيقية هي مجموعة من المنهجيات في تفسير رموز أما النص أو الحروف^{٤٧}. وجوهر الهرمنيوطيق هو فهم نفسها، ولذلك فإنه لا يستطيع أن يقف وحده، وإنما يتطلب مجموعة من النهج والأساليب لنوع آخر من الفلسفة، واللاهوت، وعلم الأجناس، والاجتماع، وعلم اللغة، واللسانيات، ودلالات والأنسجة، ومثل أي مكان آخر مثل "الحاوية".

ومن الناحية الحرافية، فإن كلمة "هيرمينطيق" تأتي من "هيرمينيوبين" اليونانية بمعنى "تفسير"، ويمكن ترجمة الأحديه الاسم الخاصة بالهرمنيالي بالفعل كتفسير أو تفسيرات^{٤٨}. في اليونانية كلمة التعريف هو الأرقام مثل هيرمنيوطيق اسمه هيرميس أي رسول التي لديها مهمة نقل رسالة جوبير في البشر، ووظيفته هي ترجمة الرسائل من الله على جبل أوليمبوس إلى لغة يفهمها البشر، التالي وظيفة هيرميس من المهم.^{٤٩} وينبغي أن تكون هيرميس قادرة على توجيه رسالة إلى اللغة المستخدمة من قبل المستمعين، التالي في نهاية المطاف الهرمنيين في تفسير بأنه "عملية تغيير شيء أو حالة من الجهل أن يفهم".^{٥٠}

يمكن تفسير المنهاج الفلسفية كطريقه للفلسفة على أنها كيفية تفسير الرموز في شكل نص أو كائنات معرفه معناها، وأشارت المجموعة أيضا إلى وجود القدرة على

^{٤٦} عبد العالى العبدوى، هرمنيوطيق القرآن-مقدمة تأسيسية، دار المعارف الحكمية، ٢٠٠٧، ١٥

^{٤٧} Nasr hamid abu zayd, *Kritik Teks Keagamaan*, Terj. Hilman Latief, (Yogyakarta: El-saq press, 2003), 32

^{٤٨} E. Sumaryono, *Hermeneutik Sebuah Metode Filsafat*, (Yogyakarta : Kanisius, 1999), 23

^{٤٩} أحمد زايد، حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية. (نكتبة السنين ١٩٩١)، ٢٢٩.

^{٥٠} E.palmer, *Hermeneutika Teori Baru Mengenal Interpretasi*, terj. Musnur hery dkk (Yogyakarta:pustaka pelajar, 2003), 15-16

تفسير الماضي الطبيعي وعدم تقديمها في الحاضر والمستقبل. هيرمنيوطيقا لا بعد تماماً يقبل كطرق عالمية، مهماً أكثر لا يساند الفهم من حقيقة و اينيا اسينيا، هذا قد يكون في فهم، وهذا الفهم هو الفن ، وليس من الشخصي، أن هناك العديد من المواد المختلفة التي قد المستخدمين الذين يخصصون في حقل معين^{٥١}.

هرمنيوطيقية في وجهه النظر الكلاسيكية كما هو المكتوب في كتاب أرسسطو تحت العنوان التفسير التفسيري: الكلمات التي نقولها هي رمز لتجربتنا العقلية والكلمات التي نكتبها هي رموز الكلمات التي نقرأها. كشخص ليس لديه في الكتابة المشتركة مع الآخرين، ثم بالمثل فإنه لا تشابه مع لغة الكلام الأخرى، ولكن تجربتها العقلية إنه ترمز مباشرة هو نفسه بالنسبة للجميع، وكيف خيالنا لتصور شيء.^{٥٢}

أساس الهرمنيوطيقا ينقسم إلى ثلاثة أجزاء وهي هيرمنيوطيقا كالأسلوب (نظرية)، فلسفة ونقد. وهيرمنيوطيقا كشكل من أشكال النظرية تلعب دورها كوسيلة لفهم النص، إما كان هو نصوص ديني أو نصوص التي يوجدها في العلوم الإنسانية. بينما كان فلسفة الهرمنيوطيق عند مفهوم هيدغر وغادمير هي محاولة لتحرير القوائم من الإجراءات المنهجية لإيجاد المعرفة الموضوعية. بعبارة الأخرى فإن هيرمنيوطيقا في هذا سياق يفهم بأنه "فهم بصيرة" مثل قصة مؤطره في العالم أدبيه. هيرمنيوطيقا هو فهم عميق عند شخص بتحليل العملية والإفتراضات الأساسية لكي حصل على الفهم.

وفي حين، كان الناقديون هم يرفضون الإفتراضات الخاصة العشائر المثالية نظرية هيرمنيوطيقية أو الفلسفة التي تتجاهل العوامل الإضافية اللغوية في التفكير أو السلوك. وحاولت هيرميس، بوصفها أحد الشخصيات البارزة في النقد من الرعاة،

⁵¹ E. Sumaryono, *Hermeneutik Sebuah Metode Filsafat*, (Yogyakarta : kanisius, 1999) 21

⁵² نفس المراجع: ٢٤

إدماج الأساليب والنهج الموضوعية والسعى إلى البحث عن الصلة بالعلم.^{٥٣} كانت هيرمنيوطيقية في أول مرة يُعرف بكونها كطريقة التفسير النصوص الدينية المسيحية، ثم تطورت هذا الطريقة عند يد شليرمكير (schleiermacher) —وهو شخص الذي مشهور بلقب "مؤسس هرمنيوطيقية الحديثة"— فأصبحت هيرمنيوطيقية نوع من أنواع الفلسفة. وفي مواصلة تطوير، رأى ديلتهاي (Dilthey) عن المؤسسات الخاصة بالرعاية، بادرت بالشروع في العلوم التطبيقية، الإنسانية، إلى طريقه فلسفية ثم طورها الفلاسفة مثل الخردوات.

وفي هذه العملية، يشهد الرعاية تطوراً وتغيرات في التصور ونموذجاً لاستخدامه للتنوع الذي يشكله تعريف ضد هيرمنيتيك. وينقسم Palmer Richad وصف التطور الزمني للتفاهم وللتعریف إلى هيرمنيوطيقا بالمر إلى ست فئات، وهي الرنجنة وتفسير الكتاب المقدس، علم هرمنيوطيق كعلم الفيلولوجي، هيرمنيوطيق فيه فهم علم اللغوية الفهم الخلوي، هرمنيوطيق كظواهر الشكل، وهرمنيوطيق كنظام تفسير.

ج. هرمنيوطيقية القرآن لفضل الرحمن

١. هرمنيوطيقية القرآن الكريم.

إن ظهور نظرية هيرمنيوطيقية —كإحدى مناهج التفسير— ناجمة من وعي التاريخي لمفاهيم النصوص القرآنية (*Historisitas al-Qur'an*)، وأصبحت هذه النظرية العملية الواجبة لتطوير في مفاهيم المعنى القرآن الكريم بأكماله. يُرجى باستعمال منهج هيرمنيوطيقية يستطيع أن يدمج الأخلاق اللاهوتية بالقوان الحكمية. بمساعدة هذا المنهج، أصبح فهم العالم الموجود في القرآن أكثر ممكناً. إن كان الناس يريد أن يفكـر

⁵³ Abdul Chalik, *Pendekatan Hermeneutik Dalam Menafsirkan Al-Quran* (jurnal Al-Afkars, Edisi VII Tahun ke 6: januari-juni 2003), 20

مثالاً ويستفيد المفاهيم العقلية، فيدرك أن بركة القرآن العظيمة هي التفكير والفهم المعنى الذي يعبر فيه لتحقيق فكرته في أفعال الدينية والدنياوية.^{٥٤}

وذهب ساهران شمس الدين إلى أن مذهب هيرمنيوطقية القرآن ثلاثة أقسام.^{٥٥}

الأول، التشبيه على الموضوع النظر بمعنى النظر القرآن بكونه كتاب الواجب أن يفهم ويفسر وتطبيق في الحياة بينما كان القرآن متلّ في عهد محمد ويبلغ إلى أصحابه، لذلك ذهب هذا المذهب إلى أن كل الطباعة حرافية يجب أن يطبق في هذا العصر والمستقبل. والثاني، التشبيه على موضوع المعاصر بمعنى أن هذا المذهب ينظر للأهمية المعنى الأصلي كخطوات الأولية لقراءة القرآن في عصر الحديث. وينظر هذا المذهب إلى أن معنى الأصلي الحرفي هو معنى الأولى القرآن الكريم، لذلك كانت أدوات المنهجية الحديثة مثل السياق التاريخي العربي العامي في عهد نزول القرآن ونظريات علم اللغة الحديثة تملك دوراً كبيراً في محاولة التفسير الآيات القرآنية لكشف المعاني وراء النص. والثالث مذهب الذاتية بمعنى المذهب الذي يعتقد أن خطوة التفسير كلها تتعلق بالذاتية المفسر، لذلك أن كل الأجيال يستوجب أن يفسر القرآن الكريم الذي يناسب بالتنمية العلمية.

وإحدى التركيز في هذا البحث هو الفكرة فضل الرحمن، وهو المفكر الإسلام المعاصر. يتحدث فضل الرحمن قضايا الكثيرة في كتب والمقالات التي ألفه منها القضايا الفلسفية، وقضايا علم الكلم، وقضايا الحكمية والتشريعية، وكذلك واستكشف فضل الرحمن القضايا المعاصرة. تتأثر الأراء فضل الرحمن باحتجازات

⁵⁴ Ahmad Izzan, *ulumul Quran telaah tekstualitas dan kontekstualitas Al-Quran*, (Bandung, tafakur, 2011), 241-242

⁵⁵ Sahiron Syamsudin, ed, *Hermeneutika Al-Quran dan Hadist*, (Yogyakarta: elsaq press, 2010), 5-

الزمانية المتعددة واستعراض على النظر المسلمين وتسهيل التطبيق الرسالة القرآنية في حياة الإجتماعية. ونظر فضل الرحمن إلى أن ينبغي على محاولات التفسير القرآن الكريم، وفي هذا الحال، يختلف منهج التفسير فضل الرحمن بمناهج التفسير قبله. تتميز المنهج التفسير فضل الرحمن عن غيرها بدراسة بشكل مكثف المشهور بالمصطلح حركة مزدوجة.^{٥٦}

٢. سيرة فضل الرحمن

ولد فضل الرحمن في منطقة التي مسمى بالهزارة شمال غرب باكستان في يوم الأحد ٢١ سبتمبر ١٩١٩ م، وكان والده مولانا شهاب الدين واسم عائلته الملك، وقيل أن فضل الرحمن نمى في بيئه أسرية وورع الدين يمارسون بتعليم العلوم الأساسية الإسلامية مثل الصلاة والصيام وهلم جرا. وفي سنة عشرة من عمره لقد أتقن نص القرآن وتفقيفه. كان والده يُيني في المذهب الحنفي المشهور بأكثر الإستعمال العقلانية من مذاهب الغيره. لكن هرب فضل الرحمن من تقاليد الفكرية المقيدة المعقدة في بيئته إلى تقاليد الفكرية المتطورة والمستقلة.

درس فضل الرحمن في المدرسة الحديثة في لاهور عام ١٩٣٣ والتحق دراسته إلى الجامعة البنجاب بتخصصات العربية وحصل على درجة البكالوريوس في عام ١٩٤٠، وتخصص دراسة الماجستيرية في دراسات شرق الأوسط في نفس الجامعة وحصل على درجة الماجستير في عام ١٩٤٢. وفي عام ١٩٤٦ التحق دراسته في جامعة أكسفورد، وحصل على شهادة الدكتوراة في الأدب في عام ١٩٥٠. ألف فضل الرحمن أعماله في لغات كثيرة منها اللغة الإنجليزية واللاتينية واليونانية والفرنسية والألمانية والتركية، بالإضافة إلى الأردية والعربية والفارسية.

^{٥٦}نفس المراجع: ٣-٢

ولما سكن في أوروبا، أصبح الرحمن مدرس العربي والفلسفة الإسلامية بجامعة دورهام الانجليزية في ١٩٥٠-١٩٥٨، ثم انتقل إلى جامعة ماكجيل الكندية كأستاذ مشارك في مجال الدراسات الإسلامية. ثم عين مديرًا لمركز معهد البحوث الإسلامية خلال الفترة (١٩٦١-١٩٦٨)، وهو أيضًا على المجالس الاستشارية من العقيدة الإسلامية.

في عام ١٩٧٠، ذهب الرحمن إلى شيكاغو، وتوج على الفور أستاذ للفكر الإسلامي في شيكاغو ولكن في الواقع في عام ١٩٦٨، تم قبول الرحمن محاضراً في جامعة كاليفورنيا الولايات المتحدة الأمريكية، جامعة شيكاغو حيث كتب الكثير من عمله حتى وفاته في ٢٦ يوليو ١٩٨٨. وأصبح أول مسلم يحصل على ميدالية Giorgio Levi della vida الذي أصبح رمزاً للقمة الإنماز في مجال الدراسات الحضارة الإسلامية في Gustave E. Von Grunebaum Center for Near Eastern Studies UCLA

٣. هرميopoطية فضل الرحمن

وصف فضل الرحمن ثلاثة مواضيع يمكن رؤيتها بوضوح في القرآن: التوحيد، العدالة الاقتصادية الاجتماعية، واليوم الآخر.^{٥٧} يعتقد فضل الرحمن أن القرآن هو المصدر الرئيسي لفهم الإسلام الذي يساعد الناس في إيجاد المعرفة لأن القرآن هو دستور البشرية، لذلك حاول فضل الرحمن فهم القرآن الكريم بمنظور الهرميopoطية. ولا يقتصر فضل الرحمن عمليه الفهم القرآن بمنهج الحركة المزدوجة التي تؤكد في شكله الجديد (١٩٨٢) ولكن بذل جهوده إلى نظر المنهج الاجتماعي

^{٥٧} دونالد بيري، اللاملاع والحداثة من خلال كتابات المفكر فضل الرحمن. (الشبكة العربية للباحثين والنشر: بيروت، ٢٠١٣)، ٥

والتأريخي الذي قد اشتهر منذ فترة طويلة (١٩٧٠). فيدمج الحركة المزدوجة بالمنهج الاجتماعي والتاريخي في طريقة التفسير المنهجي.^{٥٨}

ولعل نستطيع أن ننظر جوهر الفكرى فضل الرحمن فى مقالة التي يكتبها قبل استخدام فضل الرحمن مصطلح هرمنيوطية، وهذه المقالة مستهدفة إلى رد على منهج التفسير التقليدي. كتب فضل الرحمن هذه المقالة في عام ١٩٧٠ تحت العنوان : "islamic modern: its Scope, method and alternative". وبينت هذه المقالة أن تفسير

القرآن لم تكون دقة إلا باتباع الخطوات الآتى:^{٥٩}

أ. أن يستخدم منهج التأريخي بالجهد الصادق للإيجاد المعنى من نص القرآن. ويجب للمفسر أن يدرس القرآن بناء على الإطار التأريخي، المبدأ على درس التأريخي لكي يستطيع أن يصور أساس الحركة الإسلامية دقةً. واجتناب منهج التأريخي عن تفسير الباطل، بعض النظر عن تقرير مفصل معنى، يتبع هذا الأسلوب معنى شامل للرسالة القرآنية بطريقة منهجية ومتماسكة بالعدالة.

ب. أن يستطيع الناس تميز بالسهولة بين نظام القرآني بالأهداف والأسباب الإستنباط الحكم، لأن أكثر الناس (مسلمًا كان أم غيره) ناسياً بأن القرآن توفر عادة بيان الحكم المقيد.

ت. أن يفهم أهداف القرآن ومقاصدهه ويعطي المفسر إهتماماً كاملاً خلفية الاجتماعية والمنطقية، لعل هذه الطريقة تستطيع أن تعطي المفاهيم حول الخصائص بين تفسير في عصر الوسطى وعصر الحديث، على الرغم من كل رأي له وجهة النظر المعينة وليس ضاراً طالما أنها لا تشوه وجهة

⁵⁸ Sibawaihi, Hermeneutika Al-Quran Fazlur Rahman, (yogyakarta: Jalasutra, 2007) hal 36

⁵⁹ نفس المراجع : ٥٣-٥٠

نظر من وجوه النظر ومنفتحون على أولئك الذين يرون ، مخالفة هي صحية للكلمة معقوله.^{٦٠}

ونمكن أن نلخص خطوة الثلاثة الأعلى إلى قسمين: أولاً، أن يهتم كثيراً بمنهج التاريخي والاهتمام على جوانب الإجتماعية بشكل عام أو عوامل التاريخية والإجتماعية التي تتعلق بالآيات القرآنية المخصوصة. ثانياً، أن يتميز بين أحکام القرآنية المحددة بأخلاق المثلية القرآن الكريم. وتلك الخطوة الثلاثة مشهور بمصطلح الحركة المزدوجة (Double Movement).

١. نهج الاجتماعية والتاريخية (sosio-historis)

الخطوة الأولى التي يجب مراعاتها في هذه الطريقة هو أن ننظر إلى تاريخ خلفية الترول الأية. يلعب أسباب الترول العلم دور مهم في هذا الحال، كلما يتعلق أساسيته ودافعه ستتجاب من خلال التاريخ لأن القرآن هو عالمي لكن الشمولية القرآن غالباً ما تكون غير مرئية عندما نجاهل الجانب التاريخي.^{٦١}

وينبغي أن تقترب المنهج التاريخي بالإتجاه الإجتماعي خاصة في الظروف الإجتماعية التي وقعت في نزول الأية. على وجه التحديد في هذا الفهم السوسيولوجي للقرآن سوف تظهر دائماً مرونة تطورها دون نبذ التراث التاريخي.

٢. نظرية الحركة المزدوجة

والخطوة الثانية بعد التركيز على النهج الإجتماعي-التاريخي هي أهمية التمييز بين القانونية المحددة والأخلاقية المثل. هذه الخطوة الثانية تصبح نتيجة منهجية للخطوة الأولى، وهذا ما نسميه نظرية الحركة المزدوجة.

ومراد بأخلاق المثالية القرآنية هي الهدف الأخلاقي الأساسي الذي يكتب فيه القرآن الكريم بينما كان قانون المحدد هو القاعدة القانونية المحددة، والمثل الأخلاقية

^{٦٠} نفس المراجع : ١٣٥-١٣٤

^{٦١}^{٦١} Sibawaihi, *Hermeneutika Al-Quran Fazlur Rahman*, (yogyakarta: Jalasutra, 2007), 52-53

للقرآن الكريم هي أكثر الملاعنة للتطبيق الأحكام القانونية المحددة لأن المثل الأعلى الأخلاقي عالمي، والقرآن يعتبر بأنه صالحًا لكل زمان ومكان. ينظر القرآن للمرونة ومرنة بينما كان القانونية تحديداً مخصوصاً. فإن القانون يدور مع الشروط والأماكن لكن أكثر الناس -مسلمًا كان أم غيرها- يجهلون بهذه الحقيقة. إن القرآن يعطي دائماً سبباً لبيانه القانوني المحدد. أن فهم الغرض الأساسي من خلفية الوحي القرآني في هذه الحالة يسمى المثل الأخلاقي.

والتمييز القانوني المحدد للمثل الأخلاقي يفترض مسبقاً الحركة في اتجاهين يتتقى كل منهما الآخر من الوضع الحالي إلى الفترة التي ينحدر فيها القرآن ويعودان إلى الحاضر. وفقاً للرحم نفسيه.

وتتالى الحركة الأولى من خطوتين: أولاً، يجب أن يفهم المرء معنى أو معنى البيان المعين بدراسة الحالة التاريخية أو المشكلة التي تكون فيها جميع هذه البيانات هي الإجابة بطبيعة الحال قبل دراسة نصوص محددة بضوءها المحدد. دراسة عامة عن الوضع الكلي للمجتمع والديانة والعادات والعادات الحياتية العربية في عهد ظهور الإسلام خاصة في مكة وضواحيها. التالي فإن الخطوة الأولى من الحركة الأولى تكون من فهم معنى القرآن كامل، وكذلك فيما يتعلق بالمذاهب المحددة التي هي استجابة الحالات محددة. التعميم الإجابات المحددة وإعلان البيانات فيها الأهداف الأخلاقية والإجتماعية العامة التي يمكن تصفيتها من نصوص محددة في ضوء الخلفية الاجتماعية-التاريخية والخصوص التموينية التي كثيرة ما تذكر، وفي الواقع، فإن الخطوة الأولى -فهم معنى النص المحدد ذاته- تنتهي على خطوة ثانية ستؤدي إلى هذا الاتجاه.

الحركة الثانية فهي عملية الابتعاد عن النظرة العامة إلى وجهة النظر المحددة التي يجب صياغتها وتحقيقها الآن وهي أمور العام يجب أن يتحقق في سياق التاريخ الاجتماعي-التاريخي الملمس. يتطلب دراسة متأنية للوضع الحالي وتحليل مختلف

مكوناته، حتى يمكننا أن نبدا الحالة الراهنة وإن نغير الآن بقدر الحاجة، التالي يمكننا تحديد أولويات جديدة لتنفيذ قيم القرآن الجديدة كذالك.

وفقا لما ذكره فضل الرحمن ، فإن القرآن هو استجابة الهية تمر عبر ذاكرة وعقل النبي محمد والحالة الاجتماعية-الأخلاقية للمملكة العربية في عصر النبي. القرآن والإسلام يظهران في صفحات التاريخ وهما رد على الوضع.

باب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. حجاب عند نظرية الهرمنيو طقية

الحجاب هو قضية بين المسلمين، وكثير من المسلمين لا يعرفن القانون عن ارتداء الحجاب لأن في القرآن آيات التي تصف الحجاب غير واضح في كشف المحدود للحجاب لذلك نحن في حاجة إلى نظر الشرح المفسرين لتلك الآيات. وبجانب ذلك، أن علماء القديم والمعاصر لهم وجهة النظر مختلفة في تفسير القانون لارتداء الحجاب، لذلك أراد الكاتب لشرح حول آيات الحجاب في ضوء هرمنيوطقية فضل الرحمن.

فالآية الأولى لبيان عن واجب الحجاب هي كالتالي:

"يأيه النبي قل لازوا جل وبناتك ونساء المؤمنين يدينن عليهن من حلايبهن ذالك أن يعرفن فلا يؤذين و كان الله غفور رحيم ".^{٦٢}

المعني: أيها النبي ، أخبر زوجاتك وبناتك وزوجات المؤمنين "دعهم يرتدون الحجاب علي نفسه" بحيث يسهل عليهم أن يعرفوا أفهم ليسوا علي الحشرة ، والله هو كل العفران الرحيم مره أخرى.

أسباب نزول آية الحجاب : خرجت ستي سودة بعدها ضرب الحجاب لحاجتها، وكانت امرأة جسمانية لا تخفي على من يعرفها، فرأها عمر بن الخطاب فقال : يا سودة ألا قد عرفناك، فانظري كيف تخرجين. قالت : فانكفات راجعة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي، وإنه ليتعشى وفي يده عرق، فدخلت فقالت : يا رسول الله ! خرجت لبعض حاجتي، فقال لي عمر كذا وكذا، قالت : فأوحى الله إلـيـه

⁶² إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي أبو الفداء عماد الدين، تفسير القرآن العظيم. (العربية السعودية: دار الطيبة، ١٩٩٩ م، ج ٦، ص ١٨٣).

ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه، فقال : إنه قد أذن لكن أن تخرجن حاجتكن⁶³.

وفي رواية أخرى إشارة إلى أن قد خرجت زوجات رسول الله ليلا لقضاء حاجتهن (في المرحاض)، وفي ذلك الوقت، المنافقون يشوّشون و يؤذون عليها، عندما نبهت أئمّة أحبابها "نحن يزعج أنك الرقيق فقط" ثم نزلت هذه الآية ، من أجل ارتداء الحجاب كي تختلف من الرقيق.⁶⁴

من أجل فهم رسالة القرآن بنظرية الهرمنيوطقية لفضل الرحمن، فنحن في حاجة إلى نظر حالة الإجتماعي والتاريخي. كان منهج التاريخي ينبغي أن يكون متوايلا مع الإتجاهات الإجتماعية، خاصة للظروف الإجتماعية للأمة العربية.⁶⁵ من تلك الوجهة الواضعية اعتبر الكاتب أن المرأة في أيام النبي تفضّل الزينة و اللباس للخروج من المنزل، ويبين أن النساء الجاهلية يكشفن عورتهن أمام الرجال. وبالنظر إلى تاريخ الأمة العربية أن المرأة في زمان النبي لا تزال ترتدي ارتداء جاهلي، واستجابة القرآن هذه الواقعية بتغيير المجتمع بالأحكام الشرعية الإسلامية بلا فور، ولكن بطريقة تدريجية، وقد ثبت القرآن قبل نزول آية الحجاب آية أخرى عن ثبوت المرأة في مترتها وهي في سورة الأحزاب الآية ٣٣.

قبل نزول هذه الآية، كانت المرأة العربية في ثوب غير مهذب جدا حتى ثبت في سورة الأحزاب الآية ٣٣ وهو ما يعني: وقرن في بيوتكن لا تبرّجن تبرّج الجاهلية الأولى.⁶⁶ وكلمة التبرّج عند مقاتل بن حيان (في تفسير ابن كثير) هي مرأة التي ترتدي الحجاب على رأسها، ولكن لا تغطي تماما حتى تظهر القلادة والأقراط

⁶³ Qomarudin Shaleh, *Asbabun Nuzul* (Bandung: Diponegoro, 1982) 402

⁶⁴ نفس المراجع ٤٠٢:

⁶⁵ Sibawaihi, *Hermeneutika Al-Quran Fazlur Rahman*, (yogyakarta: Jalasutra, 2007), hal. 53

⁶⁶ Depag RI, *al-Qur'an dan Terjemahnya*, Semarang: Toha Putra, 1978, hal. 677

والعنق.⁶⁷ وفي الواقع، لقد تم نزول الآية لتغطية عورة منذ ذلك الحين في مكة المكرمة (في السورة الأعراف الآيات ٢٦ و ٣١) وأكّد مرة أخرى في المدينة المنورة (في سورة التور ٣١) و(سورة الأحزاب الآية ٥٩).

كان في هرمنيوطيه فضل الرحمن يهتم كثيراً إلى السياق الصغير والكبير.⁶⁸ كانت آية "يأيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين"، عند السياق الصغير بمعنى هذا الأمر متخصص لزوجات وبنات النبي ونساء المؤمنين فحسب. وأما عند السياق الكبير كلمة ونساء المؤمنين تشمل على جميع المؤمنات، من لم يتزوج أو من قد تزوّجت. لأن في الواقع أن الأمر في القرآن للعام.

وهذا الرأي موافق برأي قريش شهاب في تفسير المصباح، أن قريش شهاب ترجم كلمة (ونساء المؤمنين) بنساء المؤمنين التي تشمل على نساء المؤمنين وجميع أسرته.⁶⁹ وأما عند ابن كثير كما شرح في تفسيره كلمة (ونساء المؤمنين) تشمل على جميع المؤمنات.⁷⁰

وعلاوة على ذلك، أن هرمنيوطيه فزل الرحمن يبحث عن الأهداف الاجتماعي والأخلاقي العمومي.⁷¹ آية يدينين عليهم من جلابيهم عند الكاتب له معنى في ارتداء الحجاب. ولكن لا تبيّن تلك الآية نوع الحجاب وأنماذه؟ لأن كلمة يدين لها معنى "تمدّ"، ويرى الكاتب أن الكلمة تمدّ تهدف لتغطية عورتها، والعبارات جلابيهم تعني "الحجاب أو غطاء الرأس" وهو وسيلة لتغطية العورات، نظراً من الجانب التاريخي، أن في زمن النبي بعض النساء قد يرتدين الحجاب بل الصدر

⁶⁷ Al Imam Abul Fida Ismail Bin Umar Ibn Kasir Ad-Dimasyqi, *Ibnu katsir Tafsir Al-quran Al Azhim*. (sinar baru algensindo jilid 6), 183

⁶⁸ Sibawaihi, *Hermeneutika Al-Quran Fazlur Rahman*, (yogyakarta: Jalasutra, 2007), 59

⁶⁹ Shihab, M. Quraish, *tafsir al misbah: Pesan, Kesan Dan Keserasian Al-Quran*, (Jakarta: Lentera Hati 2009) vol 10, 532

⁷⁰ Al Imam Al Hafiz Imad Ad-Din Abi Al-Fida Ismail Bin umar Ibn Kasir Ad-Dimasyqi. *Ibnu katsir Tafsir Al-quran Al Azhim*. jilid 3, 463

⁷¹ Sibawaihi, *Hermeneutika Al-Quran Fazlur Rahman*, (yogyakarta: Jalasutra, 2007), 58

والقائد والأمراء لا تزال منظورة. لذلك، الغرض الأخلاقي والاجتماعي والعام من تلك الآية هو لتعطية عورة بارتداء الحجاب. بل حكم لبسه غير واجب لكن المستحسن فحسب.

أوضح في تفسير المصباح أن كلمة (يدنين) مشتق من كلمة (دنا) مما يعني قريب . نقل قريش شهاب رأي ابن أشور، وقال أنه يرى أن السؤال هنا هو ارتداء أو وضع. في حين، أن كلمة (عليهن) تشير إلى أن كل من أجسامهم تغطيها الملابس. وكلمة (جلابيبهن) جمع الحجاب الذي لم يزال في خلافية العلماء. في هذه الحالة استشهد قريش شهاب آراء كثيرة من العلماء بينها البقائي، فسرّ كلمة الحجاب هو فضفاض قميص أو غطاء الرأس وشاح النساء، أو الملابس تغطي اللباس والحجاب الذي ارتداه⁷².

ولكن عند قريش شهاب هذه الآية لم تأمر النساء المسلمات لارتداء الحجاب لأن في الواقع أنهن قد ارتدت ، إنما مجرد كيفية ارتداء ما هو المطلوب من هذه الآية . وهذا الانطباع نتيجة من الآية السابقة، الذي قال أن ارتداء الحجاب المطلوب هو "يدنين عليهن من جلابيبهن". وهذا دليل على أنها قد ارتدت الحجاب ولكن لم تعتقد عليه . حسنا، بالنسبة لأولئك التي ارتدت الحجاب، وبالتالي من لم يتم ارتدائه، قال الله تعالى: " يدنين عليهن من جلابيبهن " .⁷³

واهب ابن طثير في تفسيره للأية يذنين عليهن من جلابيبهن أنه واجب على النساء لارتداء الحجاب، وروى ابن أبي حاتم من أم سلمة، قال "خرجت امرأة من الأنصار كأنّ على رؤوسهنّ غراب مع أنهنّ يمشون هادئة ، وكأنّهنّ يرتدبن الأقمشة سوداء اللون".⁷⁴

⁷² M. Quraish Shihab, *Tafsir Al Misbah*, vol 10, 533

⁷³ M. Quraish Shihab, *Jilbab Pakaian Wanita Muslimah*, (Jakarta: Lentera Hati,2006) cet III, 65

⁷⁴ Al Imam Al Hafiz Imad Ad-Din Abi Al-Fida Ismail Bin umar Ibn Kasir Ad-Dimasyqi. *Ibnu katsir Tafsir Al-quran Al Azhim*. jilid 3 ,464

ويبحث هرمنيوطقيه فضل الرحمن عن تعميم استجابة المحددة من القرآن الكريم على السياق وتحديد الغرض الأخلاقي الاجتماعي العام وراء ذلك الاستجابة.⁷⁵ إن الكاتب يشرح آية أن يعرفن فلا يؤذين ، ومعنى هذه الآية "كي يعرف سهلة ، حتى لا يؤذى" تظهر استجابة المحددة للقرآن في مشاكل عن طبيعة المجتمع العربي الذي يرغب في زعزعة المرأة أو مضايقتها، وكانت معظم النساء الكرام وامرأة الرقيق يرتدين لباسا متساويا، نظرا من أسباب نزول الآية، أن الرجال الذين يغري زوجة النبي يعتقد أنها مجرد الرقيق . عندما عرف تلك امرأة مستقلة كان الرجال يشعر بالحياء لتزعزعها. والغرض الأخلاقي الاجتماعي العام هو ارتداء الحجاب يمنع الرجال من أجل عدم تعكير صفو النساء، ثم يكون عالمة وفرقا بين النساء المحترمة مع الرقبة.

والرأي الأخرى هو كم يذهب قريش شهاب أن هذا الأمر فقط في ذلك الوقت العبودية لأنّ في حالجة إلى تميز بينها وبين المرأة المستقلة وتجنب منها الفضولي، وقبل نزول هذه الآية كانت ملابس المرأة المحترمة و الرقبة غير لائق، لذلك كان الرجل في ذلك الحين يشوّش المرأة التي ظنه رقبة ، لذلك نزلت هذه الآية لكشف عن شرف المسلمات⁷⁶.

وأمّا عند ابن كثير، تفسير سبب التزام النساء على ارتداء الحجاب هي كي أنهنّ معروفن بسهولة على أنهنّ من النساء المحترمات أو المسلمات، أو المرأة المستقلة حتى لا يوشوهها الرجل، وإذا فعلن ذلك سوف تعرف أنها من المرأة المستقلة وليس الرقبة والعاهرات⁷⁷.

وشرح الكاتب أن آية وكان الله غفورا رحيم تتّصف صفة الله سبحانه وتعالى وهو غفور و رحيم، وبنظر من تاريخ مجتمع العرب وأسباب نزول هذه الآية، فمن

⁷⁵ Sibawaihi, *Hermeneutika Al-Quran Fazlur Rahman*, (yogyakarta: Jalasutra, 2007) ,58

⁷⁶ Shihab, M. Quraish Lentera Al-Quran: *Fungsi Dan Peran Wahyu Dalam Kehidupan Masyarakat*, (Bandung: PT.Mizan Pustaka, 2007),

⁷⁷ Al Imam Al Hafiz Imad Ad-Din Abi Al-Fida Ismail Bin Umar Ibn Kasir Ad-Dimasyqi, *Ibnu Katsir Tafsir Al-quran Al Azhim*. jilid 3,463-464

النساء التي لا يرتدين الحجاب والتي قد ارتدت بل لم يتم بشرعية الإسلام، غفر الله لهنّ لأنهنّ لم يعرفن.

وقد نقل من البقائي في تفسير المصباح يفهم أنها إشارة من الله بالعفو على نساء المؤمنين التي لم ترتدي الحجاب قبل نزول هذه الآية، وأماماً قريش الشهاب يشرح أن الله تعالى يغفر نساء اليوم التي كانت في الماضي لم تستر عورتها بل الآن ترتدين الحجاب، أو يغفر الله نساء التي لم تتم في طاعة الله ورسوله ما دام هنّ يعين بأخطائهم وتبذل جهودهنّ لمارسة نفسها بهدایة الله.⁷⁸

ويعتقد التفسير ابن كثير أن الله يغفر الأخطاء السابقة في زمن الجهل لأنهنّ لم يعرفنه⁷⁹. وعلاوة على ذلك، في هرمنيوطقية فضل الرحمن يبحث عن مطابقة الغرض الاجتماعي-الأخلاقي العام بالسياق الحالي.⁸⁰

عند الكاتب، نزل القرآن لإجابة المشاكل المجتمع العربي، فقبل نزول القرآن كان حجاب وملابس المرأة لم يكن صحيحاً ولا يزال عورتها مفتوحة. وكانت نساء العرب في ذلك الوقت تفضل على زينة وتبرج، فأمر القرآن هذا الأمر للتفرق بين المسلمات بالرقابات. ويأمر زوجات النبي ونساء المؤمنين أن يرتدين الحجاب، والمثل الأخلاقية من القرآن في هذه الآية وهو ستر العورة بارتداء الحجاب، لأن في الواقع كثير من النساء لم يرتدي الحجاب بل تستر عورتها، وكثير من النساء ترتدين الحجاب ولكنّ تظهر شكل جسمهنّ، والغرض الأخلاقي من هذه الآية هو عن ستر العورة، لكن الآن اقترح الكاتب على ستر العورة مهما لم يرتدي حجاباً. لأن النساء التي تستر عورتها تماماً محفوظة من الجرائم الاجتماعية.

⁷⁸ M. Quraish Shihab, *Tafsir Al Misbah*, Vol. 10, 533

⁷⁹ Al Imam Al Hafiz Imad Ad-Din Abi Al-Fida Ismail Bin umar Ibn Kasir Ad-Dimasyqi, *Ibnu katsir Tafsir Al-quran Al Azhim*. Jilid 3, 464

⁸⁰ Sibawaihi, *Hermeneutika Al-Quran Fazlur Rahman*, (yogyakarta: Jalasutra, 2007), 58

شرح قريش شهاب في تفسيره أن الحجاب هو نتيجة من العادة والثقافة العربية، قال محمد سعيد السماوي كما كتب في كتاب قريش الشهاب، أن علة الحكم في هذه الآية أو غرض ملء الجلب هو لكي تعرف المرأة المستقلة على الرقبات ولكي لا تحدث بينهن المشكّلة، وهذه علة الحكم معادوم في يومنا الآن، لأن الآن لا توجد الرقبات، إذا ثبت الحكم معادوم ولا يكن واجبا على أساس الشريعة الإسلامية.⁸¹

والأمر باستعمال الحجاب وحدود عورة النساء مكتوب في الصورة

النور آية ٣١:

"وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يدين زينتهن الاماظهر منها ولisperben بخمرهن على جيوبهن ولا يدين زينتهن الا بعولتهن او عابائهن او اباء بعولتهن او ابناههن او عابناء بعولتهن او اخواههن او بني اخواههن او نسائهم او ماملكت أيهاهن او التابعين غير اولى الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون"⁸²

معنها: قل المرأة المسلمين لحرس النظرها و يحتفظ بالعورة ، ولا يكشف زينتهن الا أبصرت ، وينبغي اليهن الحجاب ليغلق صدرهن. ولا يكشف زينتهن الا زوجهن او اباء من زوجهن او ابناههن او اخواههن او بني اخواههن او نسائهم او ماملكت أيهاهن او التابعين غير اولى الاربة من الرجال او الطفل، ولا

⁸¹ M. Quraish Shihab, *Jilbab Pakaian Wanita Muslimah*, (Lentera Hati, Jakarta, Cet. III:2006), 67
⁸² إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي أبو الفداء عماد الدين، تفسير القرآن العظيم. (العربية السعودية:دار الطيبة، ١٩٩٩)

تعصف رجلهن أن يعرفوا أنهم إخفاء المجوهرات. وتوبوا إلى الله أيها جمِيعاً إليها
المؤمنون لعلكم تكون مخطوظاً.^{١٣}

أسباب التزول تلك الآية عند ابن كثير الذي رواه ابن أبي هتيم من مقتل، أن
أسمى بنت مرشدة تقع في مكانها في بني حريرة، ثم بدأت النساء أن تذهب إليها دون
التزير ملابسهم حتى تظهر حلقات من أقدامهم وصدورهم وشعرهم، ثم قال أسمى:
"ما هو أسوأ هذه النظرة" ثم نزل هذه الآية حتى "ورة النساء". أما عند رواه ابن حرير
أن امرأة التي تحمل كيسين من الفضة ويحتوي على الحرز كما الساقين المجوهرات،
عندما مرت أمام مجموعة من الناس، هي تضرب رجلها إلى الأرض حتى أعرَب سوار
قدميه فنزل استمرار هذه الآية "ولا يضربن بارجلهن".

من ناحية منهاج الإجتماعية والتاريخية تعتبر فضل الرحمن أن أهميته نظراً إلى
تاريخ الذي يسبب نزول الآية^{١٤}. عند كاتب تلك الآية مخصوصاً بجميع المسلمين
يطابق بكلمة وقل للمؤمنات، رأى بأسباب التزول تلك الآية نحن نرى أن لابث المرأة
الذي يفتح قادماً يحتوي على الشهوة، وهم يبدون زينتهم في بدنهن.

كما في التفسير المصباح: هذه الآية موجهة إلى المسلمين، تدلي "قل إلى
المؤمنات: أمسكن سيفهم واحتفظن فرجهم، كما يأمر المؤمنات ليحفظوه وبذلك لا
يبدن زينتهم، يعني أضاء بدنهم الذي ينادي شهوة الرجل إلا يظهر عادة أو يظهر بغیر
المقصود المظهور كوجه و كفين".^{١٥}

^{١٣} M. Quraish Shihab, Jilbab Pakaian Wanita Muslimah, (Lentera Hati, Jakarta, cet. III:2006), 67

^{١٤} Sibawaihi, *Hermeneutika Al-Quran Fazlur Rahman*, (Yogyakarta: Jalasutra, 2007), 53

^{١٥} M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Misbah Pesan Kesan dan Keserasian Al-Quran*, (jakarta:lentera hati), 525

بالتالي في تفسيري هرمنيوطقية فضل الرحمن هو يرمي على إجتماعية عامة^{٨٦}.

في الكلمة "يغضضن من ابصارهن" عند الكاتب لأن أدبي مثالي في القرآن واضح هو يحافظ عينه، المقصود به هو نهى المؤمنات أن ترى الرجل غير محروم باشهوة و غالى في رأيه. لأن عند الكاتب، كلهم يداء بالعين الذي يسبب بذنب، قبل نزل هذه الآية، أمر على رجل مؤمن ليحفظ عينه في الآية ٣١. لأن إذا كان مؤمن و مؤمنة يحفظون رأيهم فمحظوم بذنب.

ولكن في تفسير ابن كثير: حرم الله عنهم لرأية المرأة إلا زوجتهم، لأن أكثر من العلماء يرى أنه نهي على المرأة لرأية رجل آخر باشهوة أم لا^{٨٧}. وأكثر منهم يحجون بحديث رواه أبو دود و الترمذى عن أم سلمة، أن إذا هي بجانب رسول الله و ميمونة تقول " جاء ابن أمي مختوم ثم دخل لإلقاءه، هذا حدث يحدث بعد أن يؤمر الحجاب، فقال رسول الله أَسْتَرَا عورتكم بالحجاب". قلت " يا رسول الله، أليس هو رجل أعمى، لا يرانا ولا يعرفنا؟ فقال رسول الله : " هل أنتما أعمى أيضاً؟ أليس يراكم أيضاً؟ ". ثم قال الترمذى هذه الحديث صحيح. علماء آخر يعبر عن إباحة تنظر المرأة رجل الآخر بغير شهوة، كما قاله في صحيح أن نظر رسول الله قوم حبسه الذين يلعبون رمح صغير وراءه، وستره منهم حتى تبرمت عائشة ورجعت^{٨٨}.

بالتالي، في الآية "ويغضضن فروجهن" أدب مثالي القرآن تلك الآية هو محافظة فرج، عند الكاتب، يحافظ عن الزنى بل الزنى صغير أم كبير، لأن يستر عورة للمرأة واجب.

⁸⁶ Sibawaihi, *Hermeneutika Al-Quran Fazlur Rahman*, (Yogyakarta: Jalasutra, 2007), 58

⁸⁷ Al Imam Abul Fida Ismail Bin Umar Ibn Kasir Ad-Dimasyqi, *Ibnu Katsir Tafsir Al-Quran Al Azhim*. (Sinar Baru Algensindo Jilid 6), 225

^{٨٨} نفس المرجع ٢٢٦:

عند تفسير ابن كثير رواه عن ساعد بن زبير قال " يحافظ عن عمل قبيح " فالقتادة و صفيان " من غير حلال منهم " قال مقتل " عن الزنى " قال أبو العالية " كل الآية نزلت في القرآن التي تذكر إليه محافظة الفرج، فمقصود بالمحافظة هو محافظة عن الزنى إلا هذه الآية، ويحافظ فرجه " حتى لن ينظر أمرؤ".^{٨٩}

في الآية " ولا يبدين زينتهن الاماظهر منها" مقلصد الأدبي هذه الآية لتسתר المرأة زينتهم (عورتهم) بل بدنهم أَمْ أشياء فيه كالعقد والقرط. عند الكاتب، كلمة "الاماظهر منها" هي كل شيء الذي يستطيع أن يظهر كوجه وكف. لأن الوجه والكف طالما ظهر في الأيام أو العبادة. من ناحية تاريخي تلك الآية مرأة قديمة يستلفظن أن تظاهرن زينتهم لجذب الإنتماه الرجل. لتنال المرأة كرامة، يأمر القرآن أن لا تظاهر وتشهّى عورتهم.

في تفسير المصباح محمد قري الشهاب يعرف زينتهن بأشياء يجعل غيره حميل بكلمة الآخر زينة. يعرف العلماء نوعان، كان خلقي و مكتسي، نقل قري الشهاب من رأية ابن العربي من الذي عاليم في الحكم والتفسير، أن زينة خلقية هو بعد الجسد المرأة، خصوصا وجهها، و رسغيها و مرفقيها حتى عاتق، و ثديها وبطئها و شعرها. أما زينة اكتسابية عند المرأة هي لبات الجميل والسيار والدجاجة القط و المسكرة و السواه وغيرهم. زينة الخلقية التي يستطيع أن تماسح إذا ستره يسبب بصعوبة المرأة، كوجه وكفين.

^{٨٩} Al Imam Abul Fida Ismail Bin Umar Ibn Kasir Ad-Dimasyqi, *Ibnu Katsir Tafsir Al-Quran Al Azhim*. (Sinar Baru Algensindo Jilid 6), 225

أما عند ابن كثير في تفسيره، نقل عن بعض العلماء المفسرين بعضهم ابن مسعود قال "كمثل رداء ولبات". فال ابن عباس "وجه وكف وحاتم" رواه من ابن عمر عطاء و إكرم وغيرهم كذلك. و يمكن أن ابن عباس وعلماء الذي يتبع به يريدون أن يقصد من ما ظهر منه وجه وكفين^{٩٠}.

بالتالي، أمر القرآن في تلك الآية هو "وليضربن بخمرهن على جيوبهم" يعني "وينبغي اليهن الحجاب ليغلق صدرهن" كلمة حمرة أصله من الكلمة حمار بمعنى جلباب أو ستر الرئيس. عند الكاتب، مقاصد الأدب تلك الكلمة هو ستر العورة مفتح بالجلباب أو مستر الرئيس الذي طال. أهداف القرآن بأمر يستعمل ستر الرئيس الذي طال ليست العورة الأعلى كصدر و العنق يستر بجيد. حتى لا إلحاد بشهوة للرجل. عادة المرأة الجهلية هي يستعمل اللابث الذي يظهر قليل من صدرها و عنقها حتى جعل الرجل المتهمن، بذلك يأمر القرآن إلى النبي ليأمر إلى زوجاته و مؤمنات يستعمل الجلباب.

في تفسير المصباح، كلمة حمر جمع من الكلمة حمار بمعنى ستر الرئيس الذي طال. من قادم، تستعمل ستر الرئيسيست رئسهم و بعضهم لرباح كتفهم. هذه الآية يأمرهم لستر صدرهم بخمارهم الطول. و تلك الحمار وضعت في الرئيس لأن من الأول كذلك. ثم مددت وصولا إلى تغطية الصدر. أما الكلمة جيوب جمع من الكلمة جيب بمعنى لبس العنق الذي يستعمل ليدخل الرئيس حين التعامل البث، المقصود بها عنق إلى صدر و من جيب هو أعضاء الصدر الذي نادرًا ليظهر.

^{٩٠} نفس المرجع : ٢٢٥

الباقي كما نقل قري الشهاب عن استعمال كلمة ضرب عرفا بمعنى خطب (دقّ-يدقّ) أو وضع أشياء سريعا و ينهمل في كلامه ولি�ضر بن بخمرهن على جيوبهم أن استعمال الخمر وينبغي أن يوضع بهتمام لأهداف سترها^{٩١}.

في التفسير ابن كثير يعرف بخمرهن بمقانع معنها غمد النسيخ مرتبة شنت على الصدر للمرأة، ل تستطيع المرأة أن تستر أعضاء تحت صدرها وعظم صدرها، بواسطة شعار المرأة جاهلية، لأنهم لم تعمل ذلك، بل مرت مرأة الجاهلية أمام الرجل يفتح صدرها، لا أحد منكم تفتحها ويمكن ظهر عنق و ضفائرها و أقراطها، ويأمر الله للمؤمنات لستر حركاتهم. كلمة خمار من الكلمة خمار هو أشياء الذي يستعمل بفتح رئسها بالإصطلاح المقامع، قال سعيد بن زبیر كلمة ولیضر بن بخمرهن معنها واليشددن معنها تشديد حجاب صدرها، مقصودها أعلى الصدر وصدر حتى لم يظهر كلهم منها. روی ابن كثير من عائشة أن إذا نزل هذه الآية "ولیضرین بخمرهن على جيوبهم" هم يأخذن قمائش ثم مزقتها و سترها.

وبالتالي في تلك الآية "ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن..... عند الكاتب في تلك الآية توکد عن أمر لستر العورتها أو ظهر زينتها إلا إلى زوجهم وأباهم و أبا زوجهم وبنائهم وبناء زوجهم أو أحهم أو بناء أحthem أو بناء أحthem أو المسلمات الاتي تساوى بها أو رقيقهم أو مرشد (عتيق) الذي لا يملك الشهوة للمرأة أو أبناء الذي لم يعرف عن العورة.

^{٩١} نفس المرجع : ٢٢٦

عند ابن كثير في تفسيره، كلمة "بعول" معنها زوج أو زوجهم أو أحهم أو أبنائهم أو أبناء أختهم، كلهم محرم المرأة اللذين يجوز عندها ظهرت زينة إليهم، ولكن لا يجوز بإسراف والتبرج.^{٩٢} أو ما ملكت أياهم عرف ابن كثير بمرأة تبيح لظهر زينتهم إلى مرأة مسلمة ليس مرأة أهل الرمة.

ثم "أو التابعين" نقل ابن كثير رأية ابن حرير، هو يعرف بمرأة مشركات فيجوز إليهم لظهر زينة إليهم لأنه رقيق. في الكلمة "غير أولى الإربة من الرجال" يعرف ابن كثير عتيق في هذه الآية برقيق، وأجير والعمال الذين لا تتناسب معهم، و مع ذلك لديهموعي في العقل ولم يريد إلى المرأة ولم يرغب إليهم. قال ابن عباس " هو الذي ضعيفة ذاكرته ولا يملك الشهوة".

أو الطفل الذين لم يظهروا على ورات النساء في بعض تلك الآية يعرف ابن كثير بأطفال الذين عمره صغير ولا يفهم حال قوم المرأة و عورتهم من صورتهم رخيم ولطيف في مشياها وحر كاها.^{٩٣}

في الآية التالي "ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين زينتهم" معنها " ولا تعصف رجلهن أن يعرفوا أنهم إخفاء المجوهرات " تلك الآية عند الكاتب هي نهي إلى المرأة لأن لا يظهر زينة في بدنهم الذي يهدف جذب الجنس الآخر. من ناحية أسباب نزوله و تاريخ مرأة جهيلية حتى زمان النبي كثير من المرأة تستعمل زينة لتجعل الرجل مهمتهم، عند الكاتب أهداف القرآن ليس لينهى المرأة تستعمل زينة الرجل، لكن النهي

^{٩٢} نفس المرجع: ، ٢٢٥

^{٩٣} نفس المرجع : ٢٢٦

هو الذي أهداف إلى الرجل مهمتهم، لأن ندف هو صفة الشيطان. حتى مقاصد الأدب عند تفسير فزل الحمن في تلك الآية هو نهي إلى المرأة لندف رجل آخر بزينةها.

عند قري الشهاب في جزء تلك الآية، نهي ظهر سرّ، ولا تعمل أشياء يسببه مهمتهم الرجل مثل دوس رجلهم تستعمل خلخال أو زينة الآخر ليعلم زينتهم سري يعني أعضاء بدنهم بسبب صوت الذي ولد من طريقة مشيتها و آثار إليها.

يفسر ابن كثير جزء تلك الآية بـمرأة جهلية إذا تمشي وتستعمل خلخال و تستعمل رجله خلخال ولكن غير صامت، فمدموغ قماش إلى الأرض حتى يسمع به رجل. فالله نهى المؤمنات بزينة كذلك، كذلك أيضا إذا ستر زينه فحر كاته بحركات حتى لم يظهر السر.

ثم الآية وتبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون. عند الكاتب تلك الآية يهدي إلى كل عبد الله، لأن بطريقة توبة من ذنب. عند قري الشهاب دعوة التوبة من الشكل أن انتهاك صغير أو كبير عن دعوى بحفظ عين إلى جنس الآخر لا سهل في ابعاد من. فكل من دعوى ليساعد بجد، يمكن يعمله غير كامل، فتعديل و اندم وتب إلى الله وانتباخ هذه التوجيه بحيث كان محظوظا في سعادة الدنيا والآخرة.

عند ابن كثير يعرف يأعمل كل أمر من صفة عليا و اخلاق الكريمة و دع أمر الجاهلي خسيس. أن محظوظ و جميع المحظوظ هو بالتجلي عن ما حكم الله ورسوله. ويبعد كل النهي، إياك نستعين.

ثم في التفسير فضل الرحمن هو ضبط الغرض الأخلاقي الاجتماعي عام بسياق الآن^{٩٤}. في السورة النور آية ٣١ بابين كان بعض المقاصد الأدبي تلك الآية نزلت هو ليحافظة عينها و فرجها، يساتر زينتها بل كان العورة أم زينة بقعة، وتبغى أن تستعمل الحجاب حتى لم تر صدرها و لا تظهر عورتها إلا بمحرمها أو رجل مرغوب في تلك الآية و حظر للمرأة نصف الرجل برينة تملكتها. أمر القرآن واضح في تلك الآية كي المرأة تستر العورة وتنال الكرامة عند الآخر لأن لا تناسب بزمان جهلية.

ومن ناحية السياق زمان الآن، تلك الآية لا يزال تناسب إذا ما نفذت الآن، إلا آية "ويحفظن فروجهن و ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين زينتهن ذلك يحتاج إلى التفسير بعض العلماء، لأن في هذا زمان العولمة صعب لحفظ النظرة، و أكثر من المرأة استعملت خلخال. زمان الآن كان غالباً ما تنشا مشاكل هي التحرش الجنسي يسبب بنمط اللباس المرأة.

رسالة القرآن لستر العورة صدرت في السورة الأحزاب آية ٥٩ و يكمل أيضاً بسورة النور ٣١، مقاصد القرآن ليزداد كرامة المرأة كي لا تترفع كزمان جهلية. القرآن يأمر بحزم على المرأة لستر عورتها بحجاب لكي محتوم من إجرام أو احتلال من رجل مبذر.

فرق رأية العلماء المفسرين عن معنى من تلك الآية لا يجعل المسئلة، لأن عند الكاتب فرق الزمان و بيئه. علماء النصي عرفا يقول واجبة حجاب لأن في سورة الأحزاب ٥٩ ذكر كلمات حجاب حتى آية يوجب الحجاب، ولكن علماء السياقي يفسر هذه الآية بأسباب التزول و تناسب عند ما تارikh حتى وجوب الحجاب

⁹⁴ Sibawaihi, *Hermeneutika Al-Quran Fazlur Rahman*, (Yogyakarta: Jalasutra, 2007), 58

في ذلك الوقت فقط وأهم ستر العورة. ولكن كثير من العلماء يفارق رأيهم لأن لا تذكر تحديده في القرآن.

في مناهج التفسيري فضل الرحمن يستطيع أن يلخص أن سورة الأحزاب والنور ٣١ يقصد على المرأة لستر العورة ويمثل محترمية عند الرجل. ولو كثير التفسير مفرق في فهم تلك الآية، لأن كل رأي يملك وجهة النظر، وهذا لا خطير إذا تلك وجهة لا يشوه كائنات النظر، وأيضاً فتح لم ينظر. ظهر فرق الرأية صحيح ما دام معقول^{٩٥}.

ب. التساوي و الفرق التفسير عند تفسير المصباح و تفسير ابن كثير عن آية الحجاب.

١. التساوي

أ. مادة التفسير

التساوي في تفسير آية الحجاب، اتفق ابن كثير و قري الشهاب أن الحجاب واحد من اللابث الذي يستعمل لستر عورة المسلمات كي محظوظ من إجرام أو اختلال من رجل مبذور و سهل يعرف بمرأة مسلمة و حفظ الكرامة المرأة.

يتفقهما أن عورة لا يجوز أن يظهرها إلى الرجل إلا محرام الذي ذكر.

ب. منهج التفسير

^{٩٥} Sibawaihi, *Hermeneutika Al-Quran Fazlur Rahman*, (Yogyakarta: Jalasutra, 2007), 51-52

التساوي في التفسير المصباح و ابن كثير وضع في منهج تفسير آية الحجاب، مما يستعملان المنهج التحليلي والموضوعي يعني يضم آية التي يملك الموضوع واحد بتابع ترتيب المصحف.

في البداية، قرئ الشهاب يستعمل منهج تحليلي، لكن لأن عنده تلك المنهج يملك كثير من الضعف فلذلك يستعمل المنهج الموضوعي.

٢. الفرق

أ. مادة التفسير

يعرف محمد قرئ الشهاب الجلب/حجاب هو ملابس والأقواس فضفاضة مزودة القبعات. أما ابن كثير يعرف الحجاب بقمash وض فوق الرئيس، و ستر الوجه و رأسها ويقى كفين و عينين.

أمر الحجاب هو أحد من المؤكد لا موجبة عند قرئ الشهاب، يعبر أيضاً أن الحجاب هو عدة و آثار الثقافة، فبذلك لا يكره عادة إلى الآخر. أما عند ابن كثير أمر الحجاب هو مواجهة الذي يعمل كل المسلمين لفرق بين الآخر و محتوم من إجرام.

ب. منهج التفسير

الفرق بين التفسيرين هو نموذج تفسيره. في التفسير المصباح ميال إلى أدب إجتماعي. نموذج هذا التفسير يشرح قرينة القرآن التي مرتبط بالإجتماع مباشرة، و محاولة لمعالجة المشكلة بناء على قرينة الآية، و يفسر قرئ الشهاب آية بنظر الحال يحدث الآن.

أما ابن كثير يستعمل نموذج التفسير بالأسور وبالرواية، لأن فيه مهيمن باستعمال الرواية أو الحديث، و رأية الصحابة و التابعين. عند ابن كثير النموذج أنساب في تفسير القرآن هو القرآن بنفسه، إذا لا اكتشاف في آية الآخر فسنة بالقرآن. ثم إذا لا اكتشاف الإشراح في القرآن و حديث فيرجع إلى الصحابة و التابعين. في هذه التفسير نموذج أعظم هو معيارية تاريخية الذي تستند إلى حديث.

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

هذا الفصل هو الاستنتاج من الفصول السابقة ، بعد إعطاء مقدمة، والتوضيح والتعرض بالتفصيل وتحليل بعض القضايا التي بحثت. المؤلف يمكن استخلاص بعض الاستنتاجات، على النحو التالي:

أ. نظريّا هرمنيوطقيا فضل الرحمن هو الرد الله، الذي أنزل من حلال الذكريات والأفكار النبي محمد، للعربية الاجتماعية والأخلاقية.

القرآن هو في الواقع استجابة لحالة من المشكلات التي تحدث في المجتمع. منهج هرمنيوطقي فضل الرحمن ينقسم إلى قسمين: الأولى، أهمية المنهج التاريخي ، يهتم با الاجتماعية ثم محصر إلى النهج الاجتماعي والتاريخي ، في فهم آيات القرآن الكريم، وخصوصا مع المشاكل الاجتماعية. الثاني، أهمية التمييز بين أحكام قانونية محددة بهدف أو "المثل الأعلى الأخلاقي" التي سميت فيما بعد نظرية الحركة

المزدوجة
(movement double)

ب. في فهم آيات الحجاب في القرآن سورة الأحزاب ٥٩ وسورة النور ٣١ بالنظر إلى هرمنيوطقي فضل الرحمن، بعد ذلك يمكن أن نخلص إلى أن الخلفية الاجتماعية والتاريخية في الآية، لأن العادة من النساء في زمان النبي اللاتي يرتدين ملابس كاشفة، عادات من زمان الجاهلية التي تعلق غير مباشر ت نشف عن القرآن، ولكن استجابة القرآن الكريم الذي أعطى

تدریجيا تحذيرا للنساء حول أهمية إغلاق العورة ولذلك لن تكون متزعجة ويتم تحديدها على أنها امرأة مسلمة. قانونية محددة في كل من الآيات واجبة على ارتداء الحجاب، والمثل الأعلى الأخلاقي الذي الفقرة هي إغلاق العورة، ينبغي أن يطبق المثل الأخلاقية قرآنية أكثر منها قانونية محددة لها، لأن طبيعة القرآن عالمية وقابلة للتطبيق على مر العصور. وذلك وفقاً لمولف واجب لتفصي عورة ارتداء ملابس محتشمة وليس تقليداً وشفاف مع عدم ارتداء الحجاب، أفضل بكثير من ارتداء الحجاب ولكن على شكل الجسم والخفر، من خلال منحنيات واضحة للعيان. لأن القرآن الاهتمام الواضح أن المرأة لديها مكانة عالية وتترى في أعين الرجال.

ب. الاقتراحات

أنَّ القرآن هو مصدر المعرفة التي لن تكون استنفدت عندما علمت ، كثير من الطريق الذي يمكن لفهم القرآن، حاول العلماء أيضاً إلى إيجاد منهجية جديدة في تفسير القرآن، أسلوب واحد هو هرمنيوطقيه يتم استخدامها لفهم الكاتب الآية الحجاب، وعسى مباركة ومفيدة للجامعة.

هذه الدراسة ليست نهاية الدراسة لاستخدام الفهم القرآن ، فذلك اقترح الباحثون كذلك دراسة القرآن عن الآية الحجاب بالدراسات مختلفة لانه هذه الأبحاث ما زالت بعيدة عن التمام.

المراجع

إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي أبو الفداء عماد الدين." تفسير القرآن العظيم". العربية السعودية:دار الطيبة، ١٩٩٩ مجلد ٦

أحمد زايد. " حولية كلية الإنسانيات والعلوم الإجتماعية". تكتبة السنين ١٩٩١ دونالد لدلل بيري. "الإسلام والحداثة من خلال كتابات المفكر فضل الرحمن". الشبكة العربية للباحثات والنشر:بيروت. ٢٠١٣

عبد العالي اعبدوني. "هرمنيو طيقا القرآن-مقدمة تاسيسية". دار المعارف الحكيمية. ٢٠٠٧
ذوقان عبيادات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق."البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه". عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٨٢

مجلة (الحياة الطيبة) علم الكلام، "ضرورات التهضة ودعاه التجدي". بيروت: ٢٠٠٤

Abdul Hadi "Hermeneutika Sastra Barat dan Timur". Jakarta Sadra Press 2014

Abdul Chalik. "Pendekatan Hermeneutik Dalam Menafsirkan Al-Quran ". Jurnal Al-Afkars.

Edisi VII Tahun ke 6: januari-juni 2003

Abdul Rasul Abd Hasan Al-Ghaffar. "Wanita Islam Dan Gaya Hidup Modern". terj.

Burhanuddin Fanani. Bandung: Pustaka Hidayat 1984

Ahmad Izzan. "Ulumul Quran Telaah Tekstualitas dan Kontekstualitas Al-Quran ". Bandung: Tafakur. 2011

Ahmad Warson Munawir. "Kamus Arab Indonesia Terlengkap ". Surabaya: Pustaka Progresif, 2002. cet ke-xxv

Al Imam Abul Fida Ismail Bin Umar Ibn Kasir Ad-Dimasyqi, "Ibnu Katsir Tafsir Al-Quran Al Azhim ". Sinar Baru Algensindo Jilid 6.

Al Imam Al Hafiz Imad Ad-Din Abi Al-Fida Ismail Bin umar Ibn Kasir Ad-Dimasyqi "Ibnu Katsir Tafsir Al-Quran Al Azhim ". jilid 3

Basrowi. "Memahami Penelitian Kualitatif". Jakarta: Rineka Cipta. 2008. Hal 169

Depag RI. "Al-Qur'an dan Terjemahnya ", Semarang: Toha Putra. 1978.

Deni Sultan Bahtiar. "Berjilbab dan tren buka aurat". Yogyakarta: Mitra Pustaka 2009. Cet 1

E. Sumaryono. "Hermeneutik Sebuah Metode Filsafat". Yogyakarta : Kanisius 1999.

- Fatima Mernisi, "Wanita Di Dalam Islam". Bandung: Pustaka 1994.
- Fadwa El-Guindi, "Jilbab Antara Kesalehan, Kesopanan Dan Perlawanan". terj. Mujiburrahman. Jakarta: Serambi Ilmu Semesta 2003.
- Hasan Alwi "Kamus Besar bahasa Indonesia". Jakarta: Balai pustaka.2003
- <http://Jilbab-Dalam-lintasan-sejarah-islam.Html> di akses pada 17 juni 2017, 15:34
- Husain Sahab. "Jilbab Menurut Al-Quran Dan As-sunnah". Bandung: PT Mizan Pustaka 2008
- Husain Muhammad. "Fiqih Perempuan Refleksi kyai atas wacana dan Gender". Jakarta: LKIS 2001
- Inyiak Ridwan Muzir. "Hermeneutika Filosofis Hans-Georg Gadamer". Jogjakarta: ar-Ruzz Media. 2010
- Ibrahim bin Fathi bin Abd Al-Muqtadir. "Wanita Berjilbab Vs Wanita Pesolek". terj. Khasan Aedi. jakarta: Amzah 2007
- Jalaluddin as-Suyuti. "sebab turunya ayat al-Quran" Terj.Tim Abdul Hayyie, Gema Insani, Jakarta 2008.
- Labib Mz. "Wanita Dan Jilbab". Surabaya: Bintang Pelajar 2007.
- M. Quraish shihab. "Wawasan Al-Quran: Tafsir Tematik Atas Berbagai Persoalan Umat". Bandung: Mizan, 2000. Cet XI
- M. Quraish Shihab. "Tafsir Al Misbah: Pesan, Kesan Dan Keserasian Al-Quran". Jakarta: Lentera Hati 2009. vol 10.
- M. Quraish Shihab. "Jilbab Pakaian Wanita Muslimah". Jakarta: Lentera Hati,2006 Cet III
- M. Quraish Shihab. "Fungsi Dan Peran Wahyu Dalam Kehidupan Masyarakat". Bandung: PT.Mizan Pustaka.
- Majalah IDEA. "Analisis Utama membongkar jilbab" Edisi. 20/TH.XI/juni 2004.
- Miles, M.B, dan Huberman, A.M. 1992 "Qualitative data Analysis: a Sourcebook of New Methods". (Tjejep Rohendi Rohidi. Terjemahan). California: SAGE Publications.
- Buku Asli Diterbitkan Tahun 1984.
- Muhammad Asy Sayrif. "40 Hadist Wanita". Solo:Aqwam. 2014.
- Muhammad Muhyidin. "Jilbab Itu Keren". Yogyakarta: Diva Press. 2005.
- Muhammad Syahrur. "Prinsip dan Dasar Hermeneutika al-Qur'an Kontemporer" terj. Sahiron Nasr hamid Abu Zayd. "Kritik Teks Keagamaan". Terj. Hilman Latief. Yogyakarta: El-saq Press. 2003.
- NongDarol Mahmada. "Kritik Atas Jilbab" Jakarta:Jaringan Islam Liberal dan Asia Foundation. 2000.

Nurul Hikmah “*Jilbab Menurut Ali Al-Sabuni: Studi Terhadap Kitab Tafsir Safwah Al Tafsir*”. skripsi, Yogyakarta. Uin Sunan Kalijaga 2008. Qomarudin Shaleh “*Asbabun Nuzul*”.

Bandung: Diponegoro. 1982.

Segaf Hasan Baharun “*Fiqih Muslimah*”. Pasuruan: Pp Darullughoh Wadda’ah, 2016.

Sibawaihi. “*Hermeneutika Al-Quran Fazlur Rahman*”. Yogyakarta: Jalasutra, 2007.

Sukmadinata dan Saodah. “*Metode Penelitian Pendidikan*”. Bandung: Remaja Rosdakarya.

2008.

Syamsudin dan Burhanudin Dzikir, Yogyakarta: Elsaq Prees, 2004.

Syaikh Muhammad Ali As-Sabuni. “*Safwatut Tafsir*”. Jakarta: Pustaka Al-Kaustar. 2011.